

السنة: ٩١، العدد: ٢٣٢، شهـر جمادى الآخر ٧٤٤ هـ / تشرين الثاني / كانون الأول ٢٠٢٥ م.

النواة التجفيفية

٢٠٢٥



مِنْ كِتَابِ الْمُؤْمِنِينَ

الْمُسْكَنُ الْعَلِيُّ لِلْمُلْكِ يَعْبُدُهُ مَنْ يَشَاءُ

الشرف العام
الشيخ علي النجفي

009647807363933

N@alnajafy.com

www.alnajafy.com

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل العلامة السيد رضي جعفر من علماء كراتشي



ثوب الصحة والعافية، ويمد في عمره الشريف خدمة الدين والأمة. من جانبه، ثمن سماحة المرجع الجهود التبلغية التي ينهض بها السيد رضي جعفر في خدمة المجتمع الباكستاني، داعياً له بمزيد من التوفيق والسداد في نشر معارف أهل البيت (عليهم السلام).

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) العلامة السيد رضي جعفر، أحد أبرز علماء مدينة كراتشي في جمهورية باكستان، خلال زيارة خصتها للأطمننان على صحة سماحةه والداعاء له بدوام العافية.

وأعرب السيد رضي جعفر عن سروره بلقاء المرجع النجفي، مبتهلاً إلى الله تعالى أن يلبسه

وفود من العتبة العباسية تزور مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وتلتقي توجيهات روحية دينية.



والتأريخية للمجتمع، باعتبارها مصدراً للانتماء والاعتزاز، مشدداً على ضرورة ترسیخ القيم الأصيلة التي نشأ عليها المجتمع العراقي.

وقال: لكل مجتمع هوية يفخر بها، ويجب علينا أن نصون هويتنا الدينية وقيمنا التأريخية، فهي أساس قوة المجتمع وتماسكه.

وأشار إلى مكانة العراق التأريخية والدينية، مؤكداً أنه بلد الحضارات والخيرات والثروات، وأنه كان أول عاصمة للإمام علي (عليه السلام)، وسيكون آخر عاصمة للإمام الحجة المنتظر (عجل الله فرجه).

ونقل السيد الجزائري خلال اللقاء دعاء وتحيات سماحة المرجع الشيخ النجفي للوفد، متمنياً لهم دوام التوفيق في مهامهم، ومزيداً من العطاء في خدمة الزائرين الكرام.

وشدد السيد محمد طاهر الجزائري، الذي قدم توجيهات أبوية ركز فيها على أهمية التضيّع إلى الله سبحانه وتعالى وإخلاص النية في جميع الأعمال.

وشدد السيد محمد طاهر الجزائري خلال اللقاء على ضرورة محاسبة الفرد لنفسه في كل يوم وليلة، مبيناً أن خدمة الزائرين شرف عظيم يتطلب بذلك أقصى الجهود لتقديم أفضل الخدمات، و بما ينسجم مع قدسيّة المكان وواجب المسؤولية الشرعية.

وأكّد سماحةه على ضرورة الدعوة إلى الله بالحكمة والمواعظ الحسنة، وتجسيد القيم الدينية والأخلاقية في ميدان الخدمة.

وشدد خلال اللقاء أهمية الحفاظ على الهوية الدينية

سماحة آية الله العظمى المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل سماحة آية الله الدكتور علي رضا أعرافي والوفد المرافق له



النـجـفـ الـأـشـرـفـ - استقبل سماحةـ الجـهـودـ الـمـبـدـوـلـةـ فـيـ الـعـلـمـيـ رـفـدـ صـرـحـ الـحـوـزـةـ الـعـلـمـيـةـ منـ جـاتـبـهـ بـارـكـ المـرـجـعـ الشـامـخـ.ـ وـاسـتـعـرـضـ الـوـفـدـ جـهـودـ الـعـتـبـةـ الـعـلـوـيـةـ الـمـقـدـسـةـ وـالـعـتـبـةـ الـحـسـيـنـيـةـ الـمـقـدـسـةـ وـمـدـبـرـيـةـ الـحـوـزـاتـ الـعـلـمـيـةـ فـيـ قـمـ،ـ وـفـيـ خـتـامـ الـلـقـاءـ قـدـمـ سـماـحةـ الشـيـخـ الـأـعـرـافـ الـعـلـمـيـ دـعـاءـ وـشـكـرـهـ لـسـماـحةـ الـمـرـجـعـ الـنـجـفـيـ عـلـىـ ماـ تـفـضـلـ بـهـ مـنـ وـقـتـ مـبـارـكـ وـتـوـجـيـهـ وـدـعـاءـ،ـ مـبـتـهـلـاـ إـلـىـ الـمـيـرـزاـ الـنـانـيـ (ـقـدـسـ سـرـهـ)،ـ وـتـحـقـيقـ الـعـلـمـاءـ الـمـحـقـقـ الـبـارـيـ (ـعـزـ اـسـمـهـ)ـ أـنـ يـدـيمـ بـمـاـ يـحـلـهـ مـنـ قـيـمـةـ عـلـمـيـةـ رـضـلـالـهـ الـمـبـارـكـةـ.ـ

وفد من زائري الجمهورية الإيرانية يزور مكتب المرجع النجفي (دام ظله)



زار وفد من زائري الجمهورية الإسلامية الإيرانية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله)، حيث استمعوا تحولاً إيجابياً في سلوك الزائر روحيته، وأن تكون إلى مجموعة من التوجيهات مبادئ الإسلام وتعاليم أهل بيته (عليهم السلام).

كما تأكّد التوجيهات على أهمية زيارة العتبات المقدسة، واستثمار الأجواء الروحانية للزيارات في تهذيب النفس والارتقاء بها، بما ينسجم مع مبادئ الإسلام وتعاليم أهل بيته (عليهم السلام).

وركّزت التوجيهات على أهمية زياره العتبات المقدسة، وضرورة أن تحدث هذه الزيارة تحولاً إيجابياً في سلوك الزائر روحيته، وأن تكون إلى مجموعة من التوجيهات مبادئ الإسلام وتعاليم أهل بيته (عليهم السلام)، على لسان مكتب سماحته، على لسان فضيلة الشيخ ذاكر.

السيدة الزهراء (عليها السلام) الهدية والمرية والمرأة.

قراءات في خطابات

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وتجيئاته لوفود النسوية

تربيّة الزهراء في ابنتها زينب (عليها السلام) فقد ربّتها تربّية وأهّلتها لتحمل المسؤوليات والألام والواجبات التي أقيمت على عاتقها". وهذا يشير سماحته في عدة لقاءات مع وفود المؤمنات على ضرورة الاقتداء بالسيدة الزهراء (عليها السلام) ليتحقق بذلك إنشاء نسوة مؤمنات قادرات على تربية أبنائهن تربّية صحيحة على منهاج أهل البيت (عليهم السلام) فيقول سماحته:

(الزهراء (عليها السلام) هي أفضّل نموذج للبنّى والزوجة والأم، فعلىّن الاقتداء بها..) وفي حديث آخر يقول: (على النساء التعلّى بخلق السيدة الزهراء والسيدة زينب الحوراء (عليهما السلام) والتعّن بسيرتهن العطرة؛ والتعّن بسيرتهن العطرة؛ تكون هناك أمّهات صالحات، وفتّيات متّزمات بالحجاب الإسلامي، وما أمر الإسلام به، فإن مستقبل العراق هو بيد الأم.

مؤكداً في حديث آخر أن الواجب على المرأة المعاصرة أن تتعّرف على سيرة السيدة الزهراء (عليها السلام) وتتوقف عند هذه السيرة العطرة بين الفترة والأخرى لمعرفة الميزان الحقيقى في التربية والفقه والعقيدة وجميع معارف الدين وسبل سعادة الأسرة فيقول سماحته: (على المرأة الانتهاء من سيرة السيدة الزهراء (عليها السلام) وأن يجعلها القدوة لها في كافة ميادين الحياة.

ويشير سماحته أن المجتمع العراقي بشكل عام والمرأة بشكل خاص تتعرّض لغزو ثقافي دفه النيل من المرأة العراقية وتغيير هويتها وثقافتها وفكرة وجرها نحو ما يخطّطون لها، فيقول سماحته: "هناك غزو ثقافي يريد أن ينال من المرأة العراقية.. فعليها أن تقتنى بالسيدة الزهراء (عليها السلام) لتجاوز هذه المؤامرة"، حتى يقول: "إن السيدة الزهراء رسمت الأساس الصحيح للمرأة المسلمة".

النبي (صلى الله عليه وآله) ذلك العطف الذي حرم منه عطف الأم؛ لأن أمّه (سلام الله عليه) وعليها قد توفيت وهو طفل رضيع، فإذا هذه الزهراء وفرت النبي ما فدّه بموته أمه من حنان الأم، ولذلك لقبها النبي (صلى الله عليه وآله) بأم أبيها، ثم بعد ذلك لما



ومنهاج أهل البيت (عليهم السلام).

ويرى سماحته أن المرأة بدورها التكويني تمر بثلاثة مراحل، وهي البنّى والزوجة والأم، وكل مرحلة من هذه المراحل الثلاث يكون للمرأة دور، وإذا ما رأينا للتاريخ فإننا سنجد السيدة الزهراء (عليها السلام) عاشت الصورة المثالية للمرأة في هذه المراحل الثلاث، فهي سبحانه على أبيها رسول الله صلوات الله عليه وآله رغم كل الأذى الذي لقيه من مشركي مكة، حتى لقبها بأم أبيها، وكانت الزوجة المثالية التي أطاعت زوجها أمير المؤمنين (عليه السلام) وصبرت على حياة المختصة بالمرأة كزوجة، تمكن من تجسيدها وتقديمها للبشرية كلها، واعترف على بن أبي طالب بأن الزهراء وهكذا تمكنت الزهراء من تقديم الدرس وتجسيد الأحكام المختصة بالمرأة كزوجة، تمكنت من تجسيدها وتقديمها للبشرية كلها، واعترف على ما كان يجب عليها، ولذلك قال لها قبيل وفاتها: يا زهراء أنت أبى وأنتي وأطهر من أن أخذك على شيء من مخالفتي؛ لأن الزهراء كانت مخالفة، وكانت وفيّة وفرت للزوج ما يفتقر إليه كرجل.

ثم المرحلة الثالثة من حياة المرأة وهي مرحلة الأمومة حينما تصبح المرأة أمّا لأطفالها هي الزهراء قامت بدور الأم بنحو علمت نساء العالم كلهن كيف ينبغي أن تكون الأم، ولا تتمكن من معرفة التربية وأثر تربية الزهراء (عليها السلام) من خلال تربية الإمام الحسن والحسين عليهما السلام؛ لأنهما إمامان إن قاما وإن قعوا، ولا يحتاجان إلى تربية النبي وإطاعته، بحيث وفرت

ووالرسول (صلى الله عليه وآله) بالإسلام لينشر الخير والصلاح في المجتمع، ويخرج الناس من الظلمات إلى النور ومن الفوضى إلى النظام، والإسلام وضع الأنظمة لكل صغيرة وكبيرة في هذه الحياة، فلأنه في بياناته، ولكن لم يتمكن من تجسيدها هذا الصنف من الأحكام بالعمل، لأن هذا القسم مختص بالنساء، فليس النبي ولا يمكن للنبي أن يعلم نساء

الدنيا كيف تربى الأطفال وكيف ترضع الأطفال وغير ذلك من الأحكام المختصة بالنساء، فهذه الأحكام يبيّنها بعبارات واضحة جداً، ولكنه يعجز عن تجسيدها عملياً؛ لأن رجل وهذه الأحكام مختصة بنساء، فالله سبحانه لم ترض حكمته، ولم يرض عطفه، ولم ترض رحمته أن تبقى هذه الأحكام مختصة بالنساء بدون معصومة تجسّد هذه الأحكام لنساء العالمين كلّهن، فالله سبحانه اختار سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام) لتجسيد الأحكام المختصة بالنساء، حتى لا يبقى الصنف النسوّي خالياً من هادية من امرأة تهديهن بواسطة تجسيد الأعمال وتقديم العمل والهداية العملية لنساء العالمين فكانت الزهراء هي المرشد وهي المحور وهي الهدية الأساسية لنساء البشرية كلّها".

فيり سماحة المرجع (دام ظله) أن السيدة الزهراء (عليها السلام) كان لها دور محوري في هداية الناس في عهد أبيها صلوات الله عليه وآله وإرشادهم للتعليم الحقة ومعرفة الصواب والخير، وكانت لا تتعجب ولا تتملّم من دورها هذا، بل كانت تشجع النساء على السؤال والتفقه، وهذا يجب الإشارة إلى أهمية أن تتفقّه المرأة في دينها

ومعرفة الأحكام الشرعية ومعرفة طريق الصواب، من خلال قنوات المعرفة سواء كانت مصادر من الكتب أو وسائل الإعلام الدينية التي تقدم معلومات فقهية رصينة ودقيقة، والتي تمثل خط وهو القسم المختص بالنساء

معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في البصرة
يلتقي مجموعة من الشباب العاملين في المجال الثقافي
والاجتماعي



أصحاب الخبرات والمتخصصين، وتشجيع المشاريع المشتركة بما يسهم في إيجاد حلول مبتكرة للتحديات التي تواجه المجتمع، وتعزيز التكامل بين العمل الثقافي، والدين.

كما أكد أهمية الشراكة مع المؤسسات والمراکز الثقافية العاملة في مجال الخدمة الاجتماعية، بما يدعم البرامج التنموية ويعزز دور الشباب في خدمة الصالح العام.

مؤكداً أن الشباب المستثير
يتمثل ركيزةً مهمةً في حماية
الهوية الثقافية الإسلامية أمام
التيارات المنحرفة التي تروج
عبر المنابر العالمية. وشدد
على أن المعتقدات المرجعية
تعمل وفق توجيهات المرجعية
الدينية في النجف الأشرف
لدعم الوعي المجتمعي
وتروسيخ القيم الأصيلة".
وأشار الريبيعي إلى أن اللقاء
تناول سبل تطوير المشهد
الثقافي في محافظة البصرة
عبر بناء شركات تعاون بين

البصرة - التقى معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) بمجموعة من الشباب الفاعلين في الحقلين الثقافي والاجتماعي، في إطار الانفتاح على الطاقات الشابة وتعزيز دورها في المبادرات المجتمعية .

وقال الشيخ مثنى الريبيعي: "إن هذه اللقاءات ترتكز على مناقشة الأفكار الإبداعية وتبادل الرؤى بشأن التنوع الثقافي، والتأugم المجتمعي، وتطوير المهارات المهنية،

محمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في ديالى يرعى محاضرات في القراءة القرآنية الصحيحة



متزنة ومستقرة، إلى جانب
الأجر والثواب الذي يُرجى
من خدمة كتاب الله العزيز.
كما شدّ على ضرورة تعلم
القراءة وفق أصولها؛ لتجنب
الأخطاء اللغوية التي قد تُخْنَى
بالمقاصد القرآنية، موضحاً أن
هذه المحاضرات تتدرج ضمن
رسالة المعتمدية المرجعية في
ديالى في نشر التعليم القرآني
الصحيح وخدمة المجتمع.

للروحانية، إلى جانب دورها في ترسیخ القيم الأخلاقية كالصدق والأمانة والعدل، مؤكداً أن تعلم القراءات الصحيحة يتطلب الإهاطة بمفاهيم دقة، وهو ما دفع المعتمدية إلى تكثيف هذه الدروس بإشراف مختصين». وأشار سلمان إلى أن تعليم القرآن يسهم في تعميق الفهم الديني، وبناء الطمائنية الداخلية، وتعزيز الثقة بالنفس، وتكون شخصية

ديالى - رعى معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في قضاء الخالص، سلسلة محاضرات متخصصة في القراءة القرآنية الصحيحة، أقيمت في حسينية سيد الأحرار، ضمن جهود تعزيز التعليم القرآني بالمجتمع. وقال الشيخ هاشم سلمان: «إن الدروس القرآنية تمثل أساساً في بناء الفرد المسلم، لما تحمله من توجيه ديني وتهذيب للنفس، وتعزيز

محمد مكتب سماحة المرجع النجفي
في البصرة يلتقي عدداً من أصحاب
السماحة والفضيلة من طلبة وأساتذة
الجامعة العلمية الشريفة



وأشار الريبيعي إلى استمرار جهود المعتمدية تنفيذاً لتوجيهات مكتب المرجع النجفي التي تؤكد على التواصل وتضافر الجهود لخدمة المجتمع، ووضع برامج فاعلة تُسهم في النهوض بالواقع الاجتماعي والتربوي والثقافي، إضافةً إلى تطوير المحتوى التربوي.

وقال مثنى الريبيعي: «إن هذه اللقاءات تأتي في سياق مذ جسور التعاون المشترك؛ لإدامـة جهود التبليغ الديني وإيصال توجيهات المرجعية الرشيدة، إلى جانب تنفيذ برامج دينية وتنقيفية في المدارس والجامعات والمؤسسات الأكاديمية».

محمد مكتب سماحة المرجع النجفي
(دام ظله) في البصرة يزور الملتقى
القرآن في مدينة الزبير



وأشار الجابري إلى أن حضور محافل القرآن يمثل محوراً أساساً في بناء المجتمعات المسلمة؛ لما يقدمه من بيئة تعليمية وروحية تُسهم في نشر المعرفة وترسيخ الهوية الثقافية الإسلامية، إضافةً إلى تشجيع التدبر الصحيح للقراءات والآحكام.

كما أكد أهمية التواصل المستمر مع المؤسسات القرآنية في المنطقة؛ لدورها في تعزيز التماسك المجتمعي، وتقريب المسافات بين الأفراد، وترسيخ قيم التعاون والتكافل الاجتماعي.

الزبير، البصرة - زار معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) الملتقى القرآني، في منطقة الظويهرات، ضمن مسار دعم البرامج القرآنية وتعزيز التواصل مع المحافل الثقافية والدينية في القضاء.

وقال السيد محمد الجابري: «إن الزيارة جاءت للاطلاع على مناهج وبرامج الملتقى في التعليم القرآني والثقافي، والمساهمة في تنظيم محافل وفعاليات مشتركة تُسهم في نشر علوم القرآن وإقامة الأنشطة النوعية بمشاركة مختلف الشرائح».

معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي في محافظة البصرة يشارك في المحفل القرآني بمناسبة وفاة السيدة أم البنين (ع).

كبيرين لأهل البيت (سلام الله عليهم)، حيث جست النموذج الرائع للمرأة الصالحة في صبرها وعنوانها وتجددها في ذات الله تعالى، وفي خدمة أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة. وكانت (عليها السلام) من النساء الفاضلات العارفات بحق أهل البيت، مخلصة في ولائهم، متحضرة في موتها، ولها عندهم الجاه الوجيه والمحل الرفيع.

وقم الجابري التعازي بذكرى وفاة السيدة الطاهرة أم البنين (سلام الله عليها) إلى مقام الإمام الحجة (عجل الله فرجه)، وإلى مراجع الدين العظام، وإلى الأمة الإسلامية جماعه.

شارك معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة/قضاء المدينة، في المحفل القرآني الذي أقيم بمناسبة وفاة السيدة أم البنين (سلام الله عليها). وقال السيد محمد الجابري، خلال كلمة ألقاها في المناسبة: "إن هذا المحفل أقيم بمشاركة واسعة من نخبة قراء القرآن الكريم وخدمة الإمام الحسين (عليه السلام) في ناحية عز الدين سليم، وذلك لإحياء ذكرى وفاة السيدة الجليلة حرم الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)". وأشار إلى أن حديثه تضمن عدداً من محطات سيرتها الخالدة وحياتها العظيمة، وما اتسمت به من إخلاص وولاء

معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في واسط يشارك في المؤتمر التأسيسي للنخب الثقافية والأدبية



واسط - شارك معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في المؤتمر التأسيسي للنخب الثقافية والأدبية، الذي انعقد في قضاء الأحرار، ضمن سلسلة النشاطات الهدافة إلى دعم الحراك الثقافي وتعزيز التواصل مع الكفاءات الفكرية والأدبية في المحافظة. وقال الشيخ محمد الجابري: «إن المشاركة جاءت في إطار توسيع آفاق الحوار البناء، بما يعزز التفاهم الثقافي ويفتح المجالات والمشاريع الثقافية التي تشهد في تطوير المجتمع المحي. كما أكد أن حضور المعتمدية في هذه المحافل يمثل رسالة واضحة في دعم الكلمة الهدافة والفكر المسؤول، تأكيداً على دور الريادي للثقافة الوعائية في صناعة تقدم الأمم وبناء الهوية الحضارية».

معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة واسط يرعى سلسلة محاضرات فكرية وثقافية ودينية لطلاب المدارس.



العتبة العلوية المقدسة، فضلاً عن مؤسسات ومرافق تغنى بالقرآن الكريم».

وأشار إلى أن المعتمدية تولي اهتماماً كبيراً بحضور هذه الندوات والمنتديات الفكرية، كونها وسيلة لتنمية مهارات التفكير والتبرير في آيات القرآن الكريم، مما يؤدي إلى فهم أعمق للشريعة الإسلامية وتطبيقاتها في الحياة العملية. ونوه الجابري بأهمية هذه الندوات والمشاركة فيها؛ لما تتركه من مفاهيم وعلوم ذات دلالات ومنافع كبيرة، نستطيع من خلالها الانطلاق لخدمة كتاب الله تعالى.



واسط - شارك معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة واسط/قضاء الأحرار، سلسلة محاضرات في المجالات الفكرية والثقافية والدينية لطلاب المدارس. وقال الشيخ محمد الجابري: «إن المعتمدية، بفضل الله تعالى، تواصل عملها التبليغي وفق توجيهات مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله)، موكداً أهمية إقامة ورعاية المحاضرات الدينية والثقافية

معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في نينوى يقيم المجالس السنوية بذكرى شهادة الزهراء (عليها السلام)



دعوة لتنكير الأمة بضرورة التمسك بمبادئ الدين ونبذ الظلم والاضطهاد بكل أشكاله. وفي ختام المجالس، قدم الأعرجي تعازيه بشهادة الزهراء (عليها السلام) إلى مقام الإمام الحجة بن ظهورهم، والتذكر لبيعة الغير.

وأشار الأعرجي إلى أن إحياء ذكرها يُعد وسيلة لنشر سيرتها وجهادها، وبيان أهمية الدين ودورها إلى الأمة الإسلامية بهذه الذكرى الاليمة. أهل البيت (عليهم السلام) وتجسيدهم، ولا سيما ما تعرضوا له من ظلم وإسقاط حق ونبذ وصايا الرسول الأعظم (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وراء ظهورهم، والتذكر لبيعة الغير.

وتحدث السيد محمود الأعرجي، خلال عدد من المجالس الدينية التي أقامها في إحياء شهادة سيدتنا فاطمة الزهراء (سلام الله عليها)، عن أهمية إحياء هذه الذكرى تكمن في إحياء ذكرى والخلافة بعد النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وهي

أقام معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة نينوى/ قضاء سنجر، المجالس السنوية بمناسبة ذكرى شهادة السيدة الزهراء (عليها السلام)، وذلك بحسب الرواية الثالثة. وتحدث السيد محمود الأعرجي، خلال عدد من المجالس الدينية التي أقامها في إحياء شهادة سيدتنا فاطمة الزهراء (سلام الله عليها)، عن أهمية إحياء هذه الذكرى تكمن في إحياء ذكرى

معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في واسط يواصل إقامة الدروس القرآنية المباركة

واصل معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة واسط/قضاء سنجر، إقامة الدروس القرآنية المباركة لعدد من الفئات العمرية، بهدف تعليم القراءة الصحيحة في التلاوة والتجويد. وقال السيد هاشم الياسري، مؤكداً أن هذا في حديثه عن أهمية هذه الدروس: "إن تعلم القرآن الكريم يعزز الاتباع والاعتزاز بالدين الإسلامي، ويساهم في الحفاظ على الهوية الإسلامية في مواجهة التأثيرات الثقافية الخارجية، وبين الياسري الأهمية والمكانة العظيمة لفهم القرآن الكريم وفق رؤية أهل البيت (سلام الله عليهم)، والأخذ بنصائحهم وتسديداتهم لما فيه الخير في الدارين.



معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في بغداد يرعى حاضرة عن سيرة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)



وفي ختام المحاضرة، قدم الياسري تعازيه بشهادة النبي الأكرم محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، أعلم إلى مقام الإمام الحجة بن الحسن (عَجَلَ اللَّهُ فَرْجَهُ)، وإلى مراجع الدين العظام، وإلى الأمة الإسلامية بهذه الذكرى الأليمة.

نتعرف على العلوم والمعرفة، فهي عالمة من علم والدها الزهراء (عليها السلام) قدوة وأسوة النبي الأكرم محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، أعلم إلى مقام الإمام الحجة بن الحسن (عَجَلَ اللَّهُ فَرْجَهُ)، وأشار قائلاً: «إن الزهراء سلام الله عليها) تمثل الخلق الذي علمه الله العالم العليم. ومن خلالها يمكن بناء العلاقة الحقيقية بين والظلمومية، وأفضل أنموذج العبد والخلق، إذ تميزت بعلاقة إيمانية خاصة مع الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ). سُبحانَهُ فِي الْعِبَادَةِ كَالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَالدَّعَاءِ».

«إن السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) أفضل أنموذج للمرأة في العالم حسنة بلا أي شك في ذلك». طوال تاريخ البشرية، ومن المهم لكل امرأة تزيد تحقيق النجاح في علاقتها مع الخلق (عَزَّ وَجَلَ)، لنيل الجنان في الآخرة والنجاح في الدنيا، وعلى جميع الأصعدة: الحياة الزوجية، التربية، وبناء المجتمع، أن فاطمة (عليها السلام):

معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في البصرة يلتقي شيوخ ووجهاء ناحية الشافي



التقى معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة عدداً من شيوخ ووجهاء ناحية الشافي، وذلك في إطار جهوده التكافل ودعم أعمال البر والخير، ونشر مبادئ التعايش السلمي ونبذ العنوان أو الاعتداء على الغير». وبين الربيعي أهمية هذه الأعمال جسور التعاون والتواصل والتشاور بيننا وبين أهلنا في ناحية الشافي، وإيصال توجيهات مرعيتنا الرشيدة في محافظة النجف الأشرف إليهم». وأشار قائلاً: «إن الإسلام حث على التعاون في كل ما فيه خير للدنيا والآخرة، قال الله تعالى: (وَتَعَاونُوا

معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في كربلاء يوزع سلة غذائية لأكثر من 100 عائلة مستحقة



قام معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة كربلاء لا تقتصر على توفير الاحتياجات الأساسية، بل تساعد أيضاً في الحفاظ على الكرامة البشرية، إذ تمنح الناس شعوراً بالقيمة الذاتية والاحترام، بتوزيع سلة غذائية شملت أكثر من (١٠٠) عائلة مستحقة للمساعدة. وقال السيد قاسم جابر الموسوي: «بفضل الله تعالى وتوفيقه، وتنفيذًا لما فيه الصالح العام، مقدماً شكره لوجهات مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله)، وزعنا في قضاء طويريج لأصحاب الأيدي البيضاء على استمرار دعمهم للمشاريع الخيرية التي يرعاها المكتب. ونوجه الشكر والتقدير إلى كل من شملت سلة غذائية شاملة مع لحوم ووجبة غداء، شملت أكثر من (١٠٠) عائلة من الأيتام والمعتففين المستحقين».

قسم الغيث في مؤسسة الأنوار النجفية: 93 مستفيداً من برامج الزواج والمشاريع التشغيلية لعام 2025م



أعلن مدير قسم الغيث في مؤسسة الأنوار النجفية، الأستاذ باسم عبد الأمير، أن القسم نفذ خلال عام ٢٠٢٥م مجموعة من البرامج الاجتماعية والاقتصادية التي تهدف إلى دعم الشرائح المحتاجة وتعزيز التكافل المجتمعي، وذلك عبر مشاريع متنوعة شملت دعم الزواج والمشاريع التشغيلية والنشاطات العامة.

وأوضح أن جميع البرامج أقيمت في محافظة النجف، بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/١٣، وجاءت على النحو الآتي:

- ٤٠ دعم العام: استفاد منه ٧,٩٥٠,٠٠٠ شخصاً، بكلفة ٤,٠٦٥,٠٠٠ دينار عراقي.
- ٠ برامج الزواج: استفاد منه ١٦ شاباً وشابة، بكلفة ٣٧,٢٠٠,٠٠٠ دينار عراقي.
- ٠ المشاريع التشغيلية: استفاد منها ٢٥ شخصاً، بكلفة ٥١,٦٤٤,٧٥٠ ديناراً عراقياً.
- ٠ النشاطات العامة: استفاد منها ١٢ شخصاً، بكلفة ٤,٠٦٥,٠٠٠ دينار عراقي.

وأكّد مدير القسم أن هذه البرامج تأتي في إطار رسالة المؤسسة لتعزيز التكافل المجتمعي وتخفيف الأعباء المالية عبر مشاريع تنموية مؤثرة.

من النجف إلى الموصل... مؤسسة الأنوار النجفية الخيرية تصرف الرواتب الشهرية لـ 18 يتيماً في نينوى



وأشارت إلى أن المؤسسة تواصل تنفيذ برامجها الإنسانية من مقرها الرئيس في مدينة النجف الأشرف وصولاً إلى محافظة نينوى، بهدف توفير الرعاية المستدامة، وتعزيز التكافل الاجتماعي مع الفئات الأكثر احتياجاً.

وأكّدت أن رعاية الأيتام تمثل أولوية ضمن خطط المؤسسة التي تعمل على ضمان وصول الدعم الشهري إلى المستفيدين في فروعها المنتشرة في جميع مناطق العراق.

النـجـفـ/ـالـموـصـلـ -ـ صـرـحـتـ مـسـؤـلـةـ الإـلـاعـمـ فـيـ قـسـمـ «ـأـيـتـامـنـاـ الـيـوـمـ»ـ فـيـ مـوـسـسـةـ الأنـوارـ النـجـفـيـةـ لـلـثـقـافـةـ وـالـتـنـمـيـةـ قـامـتـ بـصـرـفـ الرـوـاتـبـ الشـهـرـيـةـ لـ١٨ـ يـتـيمـ.

وـقـالـتـ إنـ عـلـمـيـةـ الـصـرـفـ جـرـتـ بـإـشـرـافـ مـباـشـرـ مـسـؤـلـ فـرعـ المـوـصـلـ،ـ وـفـيـ إـطـارـ الدـفـعـاتـ الشـهـرـيـةـ الثـابـتـةـ الـتـيـ تـاتـرـزـمـ بـهـاـ الـمـوـسـسـةـ لـدـعـمـ الـأـيـتـامـ وـرـعـاـيـتـهـمـ مـادـيـاـ.

وفد مؤسسة الأنوار النجفية يشارك في برنامج ديني بمدينة النجف الأشرف



شارك وفد من مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية ممثلاً بقسمي "أيتامنا" و"الفاطميات الأولى تناولت مكانة المرأة للتبليغ الديني" في برنامج ديني مبارك نظمته مكتبة سماحة آية الله العظمى الشيخ بشير حسین النجف (دام ظله) في مدينة النجف الأشرف، وذلك في مدينه النجف الأشرف وعلى مدى يومين متتالين.

وتشتمل البرنامج أداء صلاة الظهرين في مسجد الكوفة المعظم، أعقبته زيارة مرقد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، حيث عاش المشاركون أجواءً روحانية تركت أثراً واضحاً في نفوسهم.

وقعت مبلغات قسم "الفاطميات للتبليغ الديني" على جانب الفقهى من خلال تصحيح الوضوء والإجابة على الأسئلة الشرعية، إلى جانب توزيع كتب تثقيفية ساعدت في ترسیخ الثقافة الدينية.

وبذلك اختتم البرنامج بفعاليات جمعت بين الجانب العبادي والمعرفي، ورفع الدعاء إلى الله تعالى أن يوفق العاملين والداعمين، ويبارك هذه الجهود في خدمة الوعي والإيمان.

أبناء المرجع النجفي يقيّمون مجالس وعظ في بابل إحياء لفضائل السيدة الزهراء (عليها السلام)



بابل - أقام تجمع أبناء المرجع النجفي التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في محافظة بابل سلسلةً من المجالس الدينية للوعظ والإرشاد، من بينها مجلس قدوة في الإيمان والطهارة والصبر والجهاد في سبيل الحق، مؤكدين على ضرورة الإسلامية في المجتمع.

وشهد المجلس حضور جمع من المؤمنين وأهالي مدينة الحلة، وسط أجواء إيمانية مفعمة بالخشوع والتفاعل، حيث شدد القائمون على أهمية استمرار هذه الأنشطة الدينية التي تُسهم في ترسیخ الوعي الأخلاقي وتعزيز القيم لبيان مكانة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وتسليط الضوء على فضائلها.

مؤسسة الأنوار النجفية تقيم نشاطاً قرآنياً تربوياً لتعزيز وعي الشباب

* تعزيز الارتباط بالمضامين الدينية بأسلوب تربوي غير مباشر.

* التعريف بمناقب وفضائل أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام).

* تنمية الوعي بأهمية استثمار مرحلة الشباب في طلب العلم وبناء الشخصية الوعائية.

وقد شهد النشاط تفاعلاً واسعاً من الطلبة الذين قدموا مشاركات فعالة في النقاشات، وسط أجواء إيمانية وتربيوية عكست حرص المؤسسة على بناء جيل قرآني واعً ومتمسك بالقيم الأصيلة.

ويأتي هذا النشاط ضمن سلسلة البرامج التربوية التي تنفذها مؤسسة الأنوار النجفية، بهدف تنمية الوعي الديني والأخلاقي لدى الشباب، وتعزيز ارتباطهم بالقرآن الكريم وسيرة أهل البيت (عليهم السلام)، بما يسهم في بناء مجتمع صالح وواعٍ.

* تعزيز الأشرف - نظمت مؤسسة الأنوار النجفية الثقافة والتنمية في حي القدس بمحافظة النجف الأشرف نشاطاً قرآنياً تربوياً ضمن برنامج «نشاط الهدى» التابع للمؤسسة، بحضور نخبة من الطلبة والكوادر التعليمية، وبمشاركة سبعة عشر طالباً تحت إشراف مدربين اثنين.

وتضمن البرنامج ثلاثة أيام من سورة المجادلة (آيات النجوى)، أعقبها تقديم لمحات أخلاقية وعقائدية بأسلوب تربوي هادف، وذلك ضمن فقرة بعنوان «اعتنم الفرصة»، ركزت على أهمية ودينية تعزز الوعي والتعليم المجتمعي.

ودعت المؤسسة جميع المهتمين بمتابعة مبادراتها إلى متابعة حساباتها الرسمية للاطلاع على أحدث نشاطاتها وبرامج الدعم التي تقدمها في النجف وبقية المحافظات العراقية.

مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية تنفذ مبادرة إنسانية لتوزيع ١٥٠ وجبة طعام على الأيتام



النجف الأشرف - نفذت مؤسسة الأنوار النجفية للتنمية، مشيرًا إلى أن الهدف الرئيس يتمثل في تخفيف الأعباء المعيشية عنهم وتهيئة بيئة مستدامة للعناية بهم. وأضاف أن توزيع هذه الوجبات والمواد الإضافية يعكس التزام المؤسسة بالمسؤولية الاجتماعية والعمل الخيري المنظم في محافظة النجف، ويسهم في تعزيز الروابط المجتمعية وترسيخ قيم التضامن المحلي.

وتندرج هذه المبادرة ضمن سلسلة من الأنشطة الإنسانية والثقافية التي تنفذها

المؤسسة، وتشمل توزيع السلال الغذائية الموسمية، وتقديم الدعم للطلاب وطلبة العلوم الدينية، فضلاً عن مساندة الأسر المتعففة، إلى جانب إقامة فعاليات ثقافية ودينية تعزز الوعي والتعليم المجتمعي.

وبدعوة المؤسسة جميع المهتمين بمتابعة مبادراتها إلى متابعة حساباتها الرسمية للاطلاع على أحدث نشاطاتها وبرامج الدعم التي تقدمها في النجف وبقية المحافظات العراقية.

وكذلك مدير قسم (أيتامنا) في المؤسسة، السيد محمد الشرع، أن هذه المبادرة تأتي ضمن الخطط الدورية للمؤسسة الهادفة إلى توفير الدعم الغذائي والمعيشي للأيتام، مشيرًا إلى أن الهدف الرئيس يتمثل في تخفيف الأعباء المعيشية عنهم وتهيئة بيئة مستدامة للعناية بهم. وأضاف أن توزيع هذه الوجبات والمواد الإضافية يعكس التزام المؤسسة بالمسؤولية الاجتماعية والعمل الخيري المنظم في محافظة النجف، ويسهم في تعزيز الروابط المجتمعية وترسيخ قيم التضامن المحلي.

وتندرج هذه المبادرة ضمن سلسلة من الأنشطة الإنسانية والثقافية التي تنفذها

مؤسسة الأنوار النجفية توزع قرابة ١٢٠٠ وجبة غذائية دعماً للأرامل والأيتام



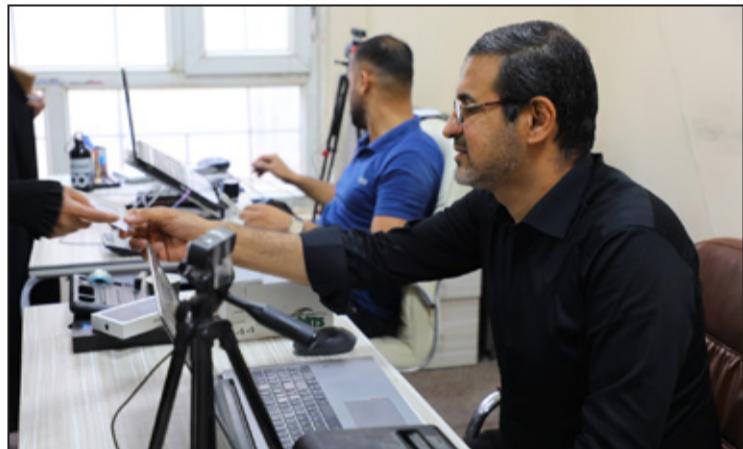
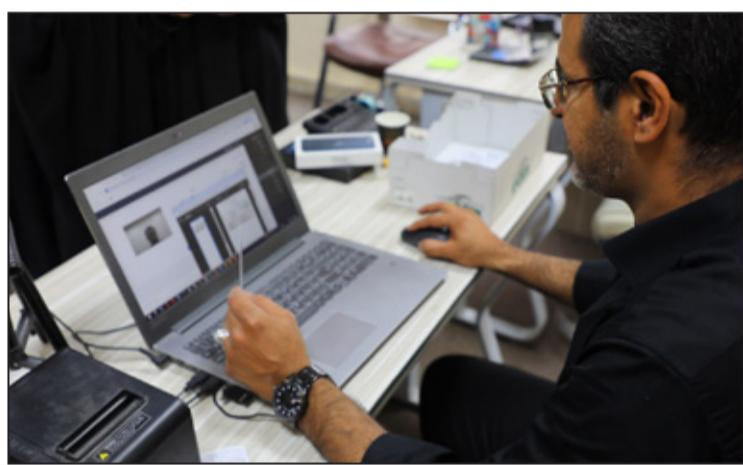
من جانبه، أكد قسم أيتامنا الخيري استمراره في تنفيذ سلسلة من الأنشطة الخيرية التي تنفذها المؤسسة على مدار العام.

تأتي ضمن خطة متكاملة تهدف إلى ترسيخ روح التعاون والتراحم داخل المجتمع.

النجف - في إطار برامجها الإنسانية المستمرة، نفذ قسم أيتامنا الخيري التابع لمؤسسة الأنوار النجفية دعم العوائل المتعففة والتخفيض من الأعباء الغذائية تضمن توزيع قرابة ١٢٠٠ وجبة تحتوي على تواجهها، انسجاماً مع رسالة المؤسسة في تعزيز الأرامل والأيتام المسجلين ضمن سجلاته الرسمية.

وقد عبرت العوائل المستفيدة عن امتنانها لهذه المبادرة، مشيدةً بجهود المؤسسة في تلبية احتياجاتهم الأساسية، ومؤكدةً أثر هذا الدعم في تحسين ظروفهم اليومية.

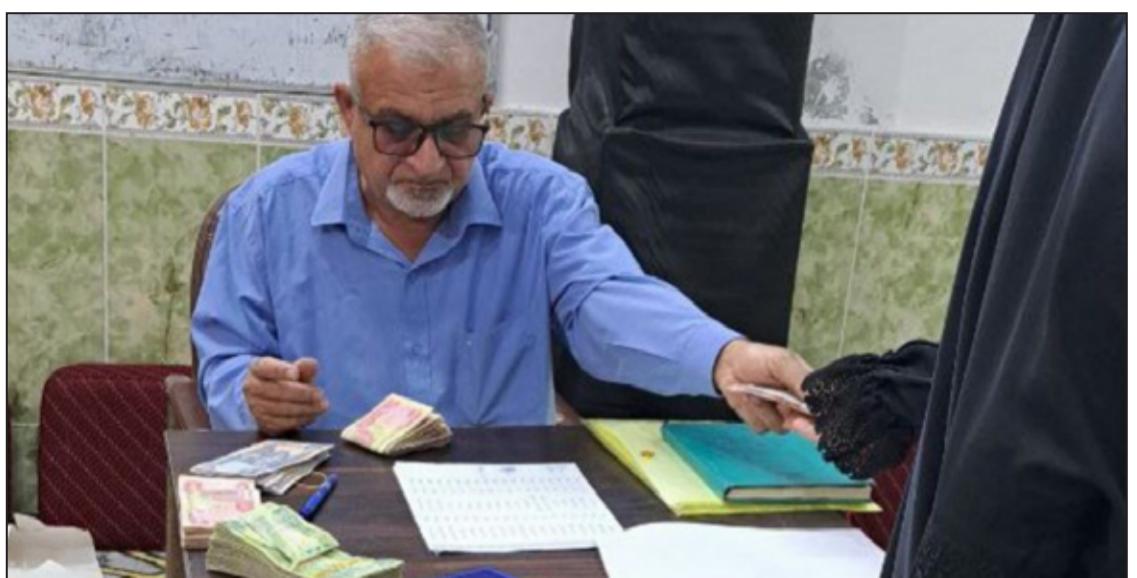
مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية توزع الكفالات الشهرية على 2735 يتيماً في النجف الأشرف



أجّزت مؤسسة الأنوار بحسب رغبة الكفاءة النجفية للثقافة والتنمية في وظفتهم. وفي تصريح للمسؤولة محافظة النجف الأشرف، خلال الفترة من الأحد ٢٣ تشرين الثاني ولغاية الثلاثاء ٢٥ تشرين الثاني ٢٠٢٥، الجولة الجديدة من مشروع الاستحقاق الشهري الخاص بكفالات الأيتام، حيث جرى توزيع المبالغ المالية على ٢٧٣٥ يتيماً من أبناء المحافظة، وبمجموع بلغ ١١٠,٠٢٥,٠٠ دينار عراقي.

أوضحـت المؤسـسة أنـ الكـفالـات تـخصـص لـكـل يـتـيمـ علىـ نـحو فـرـديـ، فـيـما شـلـمـ إـلـىـ نـوـيـهـمـ بـصـفـتـهـمـ أـلـيـاءـ الـأـمـرـ، وـذـكـ لـضـمـانـ إـدـارـتـهـاـ بـالـشـكـلـ الـذـيـ يـلـبـيـ اـحـتـيـاجـاتـهـ الـأـسـاسـيـةـ، كـمـ أـشـارـتـ إـلـىـ أـنـ هـذـاـ الـمـشـرـوـعـ يـمـثـلـ أـحـدـ الـبـرـامـجـ الـثـابـتـةـ الـتـيـ تـصـرـفـ شـهـرـيـاـ، إـلـىـ جـانـبـ مـسـاعـدـاتـ إـضـافـيـةـ غـيرـ مـنـظـمـةـ تـقـمـ

الأنوار النجفية توزع أكثر من 6 ملايين دينار على 153 يتيماً في البصرة



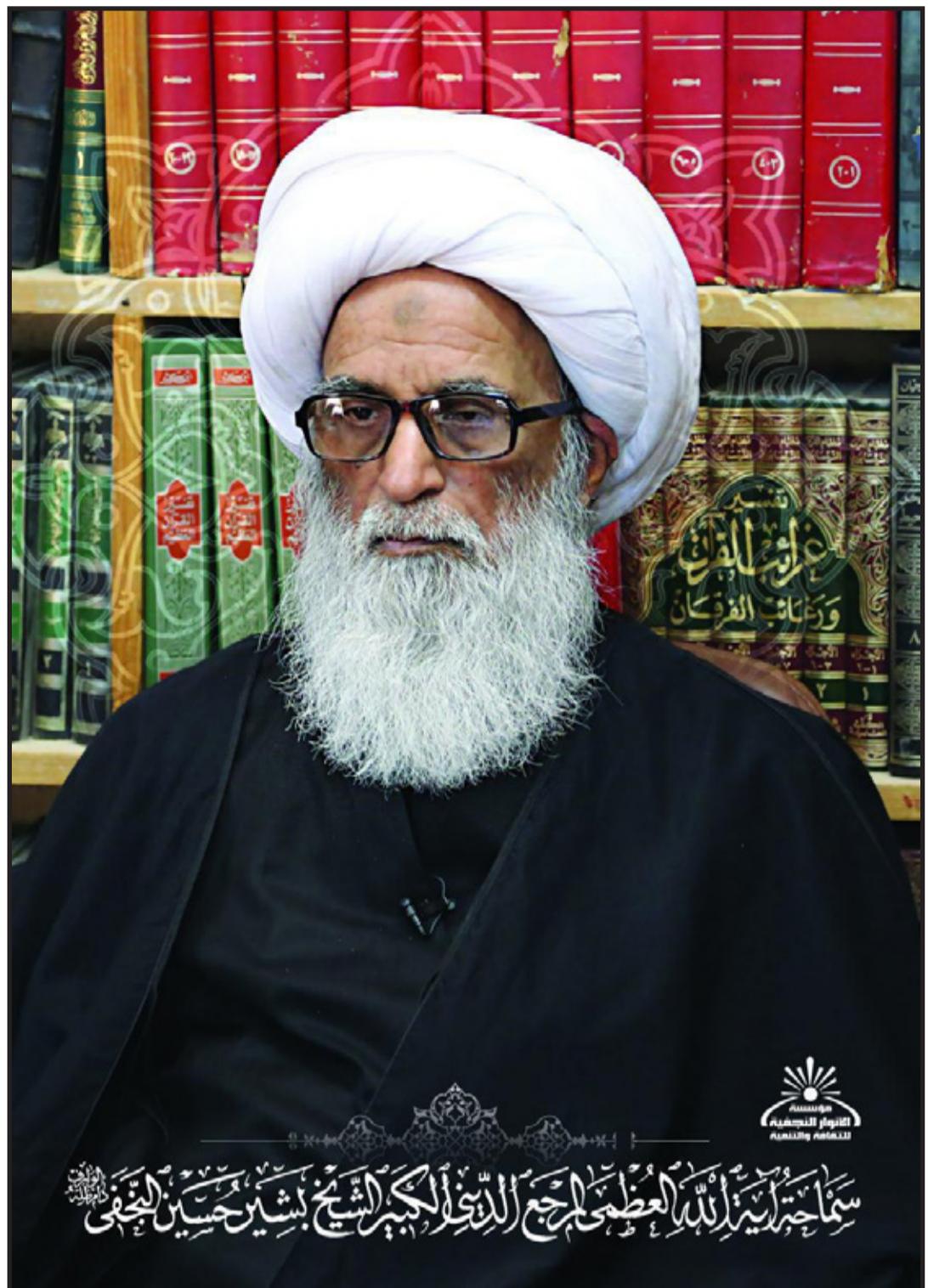
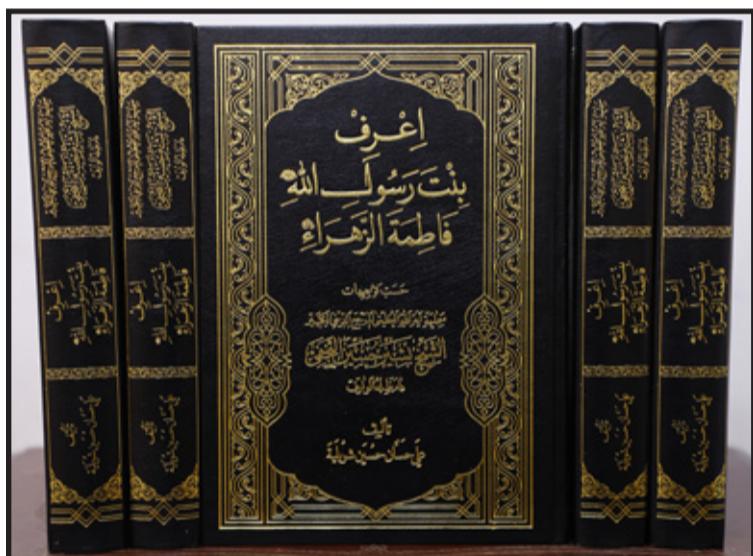
أعلام قسم «أيتامنا» أنَّ هذه الخطوة تأتي ضمن خطط المؤسسة الرامية إلى تعزيز التكافل الاجتماعي وتحفيز الأعباء المعيشية عن الأسر الأكثر حاجة، مشيرة إلى أن العمل يجري وفق آلياتٍ منظمةٍ تضمن وصول الدعم إلى مستحقيه بشفافيةٍ وانسيابيةٍ. وقال عبد الخالق: «إن فرع البصرة - وبناءً على توجيهات سماحة الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية - يواصل تقديم المستحقات الشهرية لليتامى يتيماً من أبناء المحافظة، بقيمة إجمالية بلغت ستة ملايين وخمسة وأربعين ألف دينار عراقي، وذلك بإشراف مسؤول الفرع الحاج مجاهد عبد الخالق. من جانبه، أكدت مسؤولة

الأنوار النجفية الثقافية تعزز الأمن الغذائي لعوائل الأيتام بوجباتٍ متنوعةٍ في مبادرة إنسانية جديدة



برعاية مباركة وتوجيه من مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله)، وضمن برامجها الاحتياجات الأساسية، ويسهم في تعزيز الأمن الغذائي لهذه العوائل الكريمة. وجرت عملية التوزيع بانسيابية عالية، وبجهود مباركة من قادر المؤسسة الذي حرص التكافل الاجتماعي وتعزيز روح المسؤولية المجتمعية. وأكـدتـ المـسـؤـلـةـ الـإـلـاعـمـيـةـ فيـ القـسـمـ أـنـ الـمـؤـسـسـةـ تـواـصـلـ تـقـدـيمـ خـدـمـاتـهـاـ وـبـرـامـجـهـاـ الـإـنسـانـيـةـ الـتـزـامـاـ بـرـسـالـتـهـاـ فـيـ خـدـمـةـ الـأـيـتـامـ وـأـسـرـهـمـ، وـمـوـاـصـلـةـ لـنـهـجـ الـعـطـاءـ الـذـيـ تـرـعـاهـ الـمـرـجـعـيـةـ الـمـبـارـكـةـ وـتـوـجـهـ بـهـ. وـتـأـتـيـ هـذـهـ الـمـبـارـدـةـ فـيـ إـطـارـ حـرـصـ الـمـؤـسـسـةـ عـلـىـ تـرـسـيـخـ قـيـمـ التـكـافـلـ الـاجـتمـاعـيـ وـتـعـزـيزـ رـوـحـ الـمـسـؤـلـيـةـ الـمـجـمـعـيـةـ. وـشـمـلتـ الـمـبـارـدـةـ تـوزـيعـ حـصـصـ مـنـ الـلـحـمـ وـالـرـزـ والتـكـافـلـ الـاجـتمـاعـيـ. وـشـمـلتـ الـمـبـارـدـةـ تـوزـيعـ حـصـصـ مـنـ الـلـحـمـ وـالـرـزـ والتـكـافـلـ الـاجـتمـاعـيـ.

مؤسسة الأنوار النجفية تطلق مرجعها الأوسع عن السيدة الزهراء عليها السلام... قراءة موسوعية في سيرة بنت رسول الله (ص).



العصمة الكبرى، الحوراء الإنسية، الوساطة بين النبوة والإمامية، أمومة الأئمة، مصحف الزهراء، ومقام النورانية والشفاعة.

أهمية الإصدار

يمثل الكتاب مرجعاً موسوعياً يعيد بناء السردية الفاطمية وفق منهج بحثي رصين يجمع بين الروايات المعتبرة والدراسة المقارنة، ويقدم مادة معرفية تخدم الحوزات العلمية والباحثين والمهتمين، ويسهم في ترسیخ محبة السيدة الزهراء عليها السلام في الوعي الإسلامي المعاصر.

سيرة السيدة الزهراء عليها السلام منذ ولادتها وحتى شهادتها، مروراً بمحطات الهجرة والحصار وأحداث عام الحزن.

ويتضمن فصلاً حوارياً بأسلوب "سؤال وجواب" لمعالجة الإشكالات التاريخية والعقائدية، ومنها قضية ضرب الزهراء عليها السلام. كما يتناول أسماءها وألقابها ودلائلها الروحية، ويوثق حضورها القرآني والحديثي من مصادر المدرستين، ويبحث الخطبة الفدكية دراسة سندية ودلالية، إلى جانب فصول خاصة بحادثة الهجوم على بيتها، وظروف شهادتها، وموقع قبرها المخفي.

ويختتم الكتاب بدراسة موسعة في مختصاتها العقائدية، مثل:

العنوان: اعرف بنت رسول الله (ص) فاطمة الزهراء (ع)
المؤلف: علي حسان حسين شواليه
الإشراف والتوجيهات: سماحة الشيخ بشير (دام ظله)
الناشر: مؤسسة الأنوار النجفية

الطبعة: الأولى / ١٤٤٧هـ - ٢٠٢٥م ربى
الإخراج: مركز القافلة للإنتاج العلمي والإعلامي والفنى.
المطبعة: دار الكفيل - النجف
الأشraf
الصفحات: ٦٤٣
النحو: ٥٠٠

محتوى الكتاب

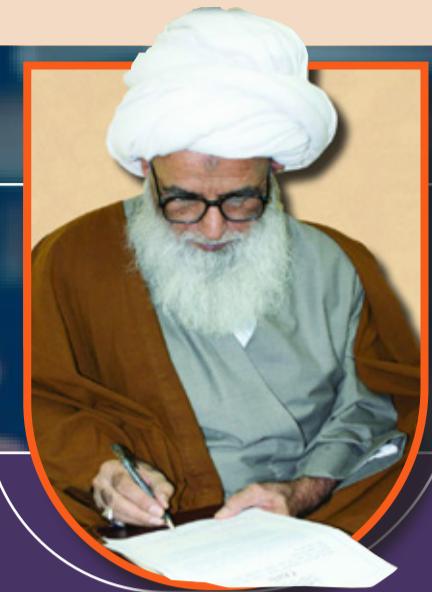
يقدم الإصدار موسوعة فاطمية في عشرة فصول تضيء

من السلسلة التي هي ضمن توجيهات استفتاءات مكتبة المراجع الدينية الكبير سماحة آية الله العظمى الشیخ الجید حسین النجفی (دام ظله)، وتألیف الباحث علی حسان حسین شواليه، ومتابعة فنیة من مركز القافلة للإنتاج العلمي والإعلامي والفنی. وصدر الكتاب عن دار الكفیل للطباعة والنشر والتوزیع في ٦٤٣ صفحه من القطع الوزيري، وبعد نسخ بلغ ٥٠٠ نسخة، وحمل رقم الإيداع (١٣٥٢) والترقيم الدولي (ISBN: ٩٧٨-٩٩٢٢-٨٩٢٢-٤١٤).
من الجف الأشرف - قال مدير دائرة الثقافية في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية آية الله العظمى الشیخ الجید حسین النجفی (دام ظله)، وتألیف الباحث علی حسان حسین شواليه، ومتابعة فنیة من مركز القافلة للإنتاج العلمي والإعلامي والفنی. وصدر الكتاب عن دار الكفیل للطباعة والنشر والتوزیع في ٦٤٣ صفحه من القطع الوزيري، وبعد نسخ بلغ ٥٠٠ نسخة، وحمل رقم الإيداع (١٣٥٢) والترقيم الدولي (ISBN: ٩٧٨-٩٩٢٢-٨٩٢٢-٤١٤). وأضاف أن المؤسسة تعمل، من خلال سلسلة الأنوار العقائدية، على إعادة تقديم سيرة المعصومين عليهم السلام وفق منهج موثق يزوج بين الأصالة والبحث المقارن.

وأعلنت مؤسسة الأنوار النجفية صدور الجزء الثالث (ج ٣) من سلسلة الأنوار العقائدية، التي تضم إصدارات موسوعية في مختصاتها العقائدية، مثل:

الاستعفاءات

بيان المنهج الخصم لمجمع الـكـبـير الشـيخ بـشـير حـسـين الـجـفـي



يلزمـهـ الحـضـورـ لـلـمـدرـسـةـ؟
٣. علىـ فـرـضـ عـدـمـ الـجـواـزـ فـيـ الفـرـوـضـ الـمـتـقـمـةـ،ـ هـلـ هـنـاكـ اـشـكـالـ فـيـ أـخـذـ الـرـاتـبـ بـنـسـبـةـ تـكـ الفـرـةـ الزـمـنـيـةـ؟

الـجـوابـ:

جـ١ـ بـاسـمـهـ سـبـحـانـهـ:ـ لـاـ يـجـوزـ لـهـ الـخـرـوجـ إـلـاـ بـاـذـنـ الـمـدـيرـ إـذـ كـانـ إـذـنـهـ ضـمـنـ الـقـانـونـ،ـ وـالـهـ الـعـالـمـ.

جـ٢ـ بـاسـمـهـ سـبـحـانـهـ:ـ نـعـمـ يـجـبـ عـلـيـهـ الـحـضـورـ مـنـ بـدـاـيـةـ الـدـوـامـ،ـ وـالـهـ الـعـالـمـ.

جـ٣ـ بـاسـمـهـ سـبـحـانـهـ:ـ قـدـ مـلـكـ الـمـوـظـفـ الـرـاتـبـ بـمـجـرـدـ تـامـ الـعـقـدـ الـوـظـيفـيـ،ـ وـلـكـنـ يـبـقـيـ الـمـوـظـفـ مـشـغـولـ الـذـمـةـ تـجـاهـ الـجـهـاتـ الـمـسـتـأـجـرـةـ لـهـ بـمـقـدـارـ مـاـ قـصـرـ فـيـهـ بـعـدـ الـحـضـورـ مـنـ الـوقـتـ،ـ وـالـهـ الـعـالـمـ.

سـ:ـ نـحـنـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـمـدـرـسـيـنـ نـسـأـلـ سـمـاـحـتـكـمـ عـنـ مـوـقـفـاـ الشـرـعـيـ مـعـ بـيـانـ الـتـدـرـيـسـ الـخـصـوصـيـ مـعـ بـيـانـ أـنـاـ لـنـدـرـسـ نـفـسـ الـطـلـابـ الـذـيـنـ هـمـ فـيـ مـدـرـسـتـاـ،ـ بـلـ مـنـ خـارـجـ الـمـدـرـسـةـ (ـمـنـ مـدـرـسـ أـخـرـيـ أـوـ طـلـابـ خـارـجـيـنـ)ـ وـكـمـ هـوـ وـاـضـحـ أـنـ الـطـلـابـ مـسـتـوـيـاتـهـمـ مـخـتـفـيـةـ وـبـعـضـهـمـ يـحـتـاجـ لـذـكـ وـنـأـخـذـ مـقـاـبـلـ ذـكـ أـجـرـاـ،ـ لـذـاـ نـوـدـ مـعـرـفـةـ رـأـيـمـ الـرـشـيدـ،ـ وـهـلـ هـوـ بـالـفـتـوـيـ أـمـ الـاحـتـيـاطـ؟ـ

بـاسـمـهـ سـبـحـانـهـ:ـ إـنـ كـانـ الـطـلـابـ بـحـاجـةـ إـلـىـ مـثـلـ هـذـاـ الـدـرـسـ وـلـاـ يـمـكـنـهـ لـسـبـبـ أـوـ آخـرـ الـاـكـفـاءـ بـالـمـدـرـسـةـ الـتـيـ هـوـ فـيـهـاـ لـقـصـورـ فـيـهـ أـوـ فـيـ الـمـدـرـسـيـنـ فـيـ مـدـرـسـتـهـ فـيـجـوزـ حـيـنـيـدـ،ـ وـالـهـ الـهـادـيـ وـهـوـ الـعـالـمـ.

سـ:ـ هـلـ يـلـزـمـ عـلـىـ الـتـدـرـيـسـ الـحـضـورـ مـنـ بـدـاـيـةـ الـدـوـامـ،ـ حـتـىـ وـإـنـ لـمـ يـكـنـ عـنـهـ دـرـوـسـ لـأـدـهـاـ،ـ كـانـ يـكـونـ مـاـحـضـرـتـهـ فـيـ الـدـرـسـ الـثـالـثـ مـثـلـاـ،ـ فـهـلـ يـنـبـغـيـ لـهـ الـحـضـورـ مـنـ بـدـاـيـةـ الـدـوـامـ؟ـ

بـاسـمـهـ سـبـحـانـهـ:ـ نـعـمـ يـجـبـ عـلـيـهـ

الـتـدـرـيـسـ فـيـ الـمـدـارـسـ الـأـهـلـيـةـ،ـ وـلـكـنـ نـحـرـمـ التـقـصـيرـ فـيـ الـعـمـلـ مـنـ الـمـدـرـسـ فـيـ الـدـوـامـ الرـسـمـيـ،ـ وـالـهـ الـهـادـيـ،ـ وـهـوـ الـعـالـمـ.

سـ:ـ مـاـ حـكـمـ ضـرـبـ الـطـلـابـ؟ـ وـمـاـ نـصـبـتـكـمـ لـلـأـسـانـذـ بـهـذـهـ الشـائـ؟ـ

بـاسـمـهـ سـبـحـانـهـ:ـ الـمـعـلـمـ كـالـوـالـدـ فـيـ التـرـيـبـةـ،ـ بـلـ الـأـسـتـاذـ الـمـلـصـخـ فـيـ التـرـيـبـةـ الـدـيـنـيـةـ أـشـرـفـ مـنـ الـوـالـدـ،ـ وـلـكـنـ عـلـىـ الـمـعـلـمـ أـنـ لـاـ يـضـرـبـ إـلـاـ بـعـدـ عـلـمـهـ بـأـنـهـ ضـرـوريـ،ـ وـيـقـتـصـرـ بـأـقـلـ مـاـ يـمـكـنـ الـاقـتـصـارـ عـلـيـهـ،ـ وـلـيـعـلـمـ الـمـعـلـمـ أـنـ التـلـمـيـذـ أـمـانـةـ بـيـدـهـ،ـ فـلـيـكـنـ عـزـيـزاـ عـلـيـهـ كـابـنـهـ النـسـبـيـ،ـ وـالـهـ الـهـادـيـ وـهـوـ الـعـالـمـ.

سـ:ـ هـلـ تـجـوزـ الـدـرـاسـةـ الـمـخـاطـلـةـ (ـرـجـالـ مـعـ نـسـاءـ)ـ حـتـىـ فـيـ زـمـنـ الـفـتـةـ هـذـاـ؟ـ

بـاسـمـهـ سـبـحـانـهـ:ـ إـلـاسـلـمـ لـاـ يـمـنـعـ مـنـ الـدـرـاسـةـ وـالـعـلـمـ إـذـاـ تـمـ ذـكـ مـعـ الـمـحـافـظـةـ عـلـىـ الـدـينـ وـالـحـجـابـ لـلـمـرـأـةـ،ـ وـالـهـ الـعـالـمـ.

سـ:ـ هـلـ يـعـتـبـرـ وـقـتـ أـدـاءـ الـصـلـاـةـ فـيـ مـكـانـ الـعـمـلـ وـقـتـاـ لـاـ يـسـتـحـقـ فـيـهـ الـمـوـظـفـ رـاتـبـ؟ـ لـأـنـهـ قـدـ يـكـونـ مـخـالـفـاـ لـلـعـقـدـ بـيـنـ الـطـرـفـيـنـ،ـ حـتـىـ لـوـ كـانـ وـقـتـ أـدـاءـ الـصـلـاـةـ لـاـ يـوـثـرـ عـلـىـ سـيـرـ الـعـلـمـ؟ـ

بـاسـمـهـ سـبـحـانـهـ:ـ إـنـ كـانـ تـأـخـيرـ الـصـلـاـةـ يـوـجـبـ فـوـتـهـاـ عـنـ وـقـتـهاـ فـلـاـ يـجـوزـ التـأـخـيرـ،ـ وـلـاـ يـعـتـبـرـ فـيـ ذـكـ إـذـنـ رـبـ الـعـلـمـ أوـ مـدـيرـ الـدـائـرـةـ،ـ وـالـهـ الـعـالـمـ.

سـ:ـ ١ـ أـذـنـهـ (ـالـمـعـلـمـ أـوـ الـمـدـرـسـ)ـ وـاجـبـ أـثـنـاءـ الـدـوـامـ هـلـ يـجـوزـ لـهـ الـخـرـوجـ قـبـلـ الـوقـتـ الـمـقـرـرـ؟ـ وـهـلـ يـفـرـقـ فـيـ ذـكـ أـنـ يـكـونـ الـخـرـوجـ بـاـذـنـ مـدـيرـ الـمـدـرـسـةـ أـوـ لـاـ؟ـ ٢ـ إـذـمـ يـكـنـ عـنـهـ أـيـ وـاجـبـ فـيـ الـمـدـرـسـةـ فـيـ يـوـمـ مـاـ،ـ هـلـ

بـاسـمـهـ سـبـحـانـهـ:ـ إـنـ كـانـ الـعـقـدـ بـيـنـ الـإـدـارـةـ وـالـمـوـظـفـ عـلـىـ غـرـارـ الـعـقـدـ مـعـ سـاقـنـ الـسـيـارـةـ عـلـىـ أـنـ يـوـصـلـ الـطـالـبـ إـلـىـ الـمـدـرـسـةـ فـيـ ذـكـ أـوـصـلـ الـطـالـبـ إـلـىـ الـأـجـرـ فـيـ هـذـاـ الـمـقـامـ إـذـ تـهـيـاتـ ظـرـوفـ الـعـمـلـ وـعـلـمـ اـسـتـحـقـ بـمـقـدـارـ الـعـمـلـ،ـ وـأـمـاـ إـذـ كـانـ الـعـقـدـ بـيـنـ الـطـرـفـيـنـ عـلـىـ اـسـتـحـقـاقـ الـمـوـظـفـ الـأـجـرـ سـوـاءـ اـشـتـقـلـ أـمـ لـمـ يـشـتـقـلـ لـمـانـعـ مـنـ قـبـلـ الـإـدـارـةـ،ـ كـعـومـ الـوـظـافـهـ الـحـكـومـيـةـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ يـسـتـحـقـ الـأـجـرـ الـكـامـلـ،ـ وـالـهـ الـعـالـمـ.

سـ:ـ مـاـ حـكـمـ ضـرـبـ الـطـلـابـ؟ـ

بـاسـمـهـ سـبـحـانـهـ:ـ الـمـعـلـمـ كـالـوـالـدـ فـيـ التـرـيـبـةـ،ـ بـلـ الـأـسـتـاذـ الـمـلـصـخـ فـيـ التـرـيـبـةـ الـدـيـنـيـةـ أـشـرـفـ مـنـ الـوـالـدـ،ـ وـلـكـنـ عـلـىـ الـمـعـلـمـ أـنـ لـاـ يـضـرـبـ إـلـاـ بـعـدـ عـلـمـهـ بـأـنـهـ ضـرـوريـ،ـ وـيـقـتـصـرـ بـأـقـلـ مـاـ يـمـكـنـ الـاقـتـصـارـ عـلـيـهـ،ـ وـلـيـعـلـمـ الـمـعـلـمـ أـنـ التـلـمـيـذـ أـمـانـةـ بـيـدـهـ،ـ فـلـيـكـنـ عـزـيـزاـ عـلـيـهـ كـابـنـهـ النـسـبـيـ،ـ وـالـهـ الـهـادـيـ وـهـوـ الـعـالـمـ.

سـ:ـ مـاـ حـكـمـ تـشـبـهـ الـرـجـالـ؟ـ

أـوـلـاـ:ـ الـمـوـظـفـ الـحـكـومـيـ إـذـاـ لـمـ يـسـتـطـعـ الـوـصـولـ إـلـىـ دـائـرـتـهـ لـسـبـبـ اـضـطـرـارـيـ فـيـ ذـكـ الـيـوـمـ؟ـ

بـاسـمـهـ سـبـحـانـهـ:ـ الـمـوـظـفـ أـجـيرـ وـيـمـتـلـكـ الـرـاتـبـ الـشـهـرـيـ الـأـجـرـ بـمـجـرـدـ الـعـقـدـ وـذـمـتـهـ تـشـقـلـ بـالـعـلـمـ تـامـ مـدـةـ الـدـوـامـ حـسـبـ مـاـ وـرـدـ فـيـ عـقـدـ الـإـجـارـةـ،ـ وـعـلـيـهـ أـنـ يـبـقـيـ فـيـ الـدـائـرـةـ وـإـنـ لـمـ يـكـنـ هـنـاكـ عـلـمـ لـوـمـاـ عـلـمـ الـرـجـالـ وـلـمـ يـعـلـمـ الـرـجـالـ تـمـنـعـ مـنـ تـصـلـ إـلـىـ الـعـلـمـ الـأـهـلـيـ وـالـهـ الـهـادـيـ.

سـ:ـ مـاـ حـكـمـ الـتـلـمـيـذـ الـأـهـلـيـ؟ـ

ثـانـيـاـ:ـ الـمـعـلـمـ أـوـ الـأـسـتـاذـ مـوـجـودـ فـيـ مـدـرـسـتـهـ أـوـ فـيـ الـجـامـعـةـ،ـ وـلـكـنـ الـطـلـبـةـ لـمـ يـحـضـرـواـ الـمـحـاـضـرـةـ فـيـ ذـكـ الـيـوـمـ؟ـ

بـاسـمـهـ سـبـحـانـهـ:ـ الـمـوـظـفـ أـجـيرـ وـيـمـتـلـكـ الـرـاتـبـ الـشـهـرـيـ الـأـجـرـ بـمـجـرـدـ الـعـقـدـ وـذـمـتـهـ تـشـقـلـ بـالـعـلـمـ تـامـ مـدـةـ الـدـوـامـ حـسـبـ مـاـ وـرـدـ فـيـ عـقـدـ الـإـجـارـةـ،ـ وـعـلـيـهـ أـنـ يـبـقـيـ فـيـ الـدـائـرـةـ وـإـنـ لـمـ يـكـنـ هـنـاكـ عـلـمـ لـوـمـاـ عـلـمـ الـرـجـالـ وـلـمـ يـعـلـمـ الـرـجـالـ تـمـنـعـ مـنـ تـصـلـ إـلـىـ الـعـلـمـ الـأـهـلـيـ وـالـهـ الـهـادـيـ.

سـ:ـ مـاـ هـيـ حـدـودـ (ـالـزـمـالـةـ أـوـ الصـدـاقـةـ)ـ بـيـنـ الـطـلـابـ؟ـ

بـاسـمـهـ سـبـحـانـهـ:ـ هـيـ غـيـبةـ

وـلـكـنـهـاـ غـيـرـ مـحـرـمـةـ،ـ وـالـهـ الـهـادـيـ،ـ وـهـوـ الـعـالـمـ.

سـ:ـ مـاـ حـكـمـ منـ يـسـتـهـزـءـ

بـالـطـالـبـ الـمـلـتـزـمـ أـوـ الـطـالـبـ

الـمـلـتـزـمـ بـالـاـشـتـارـاتـ أـوـ بـاطـلـاقـ

بعـضـ الـأـفـاظـ التـافـهـةـ؟ـ

بـاسـمـهـ سـبـحـانـهـ:ـ مـنـ يـسـتـهـزـءـ

بـالـمـلـتـزـمـ فـيـ الـرـاتـبـ

بـالـمـلـتـزـمـ بـالـعـلـمـ

سـ:ـ مـاـ حـكـمـ يـرـتـبـطـ

بـيـرـكـهاـ أـوـ عـكـسـ؟ـ

بـاسـمـهـ سـبـحـانـهـ:ـ إـنـ كـانـ الـإـرـبـاطـ

أـعـلـىـ مـشـرـوعـ فـقـرـ الـإـرـبـاطـ

عـمـ جـيـدـ،ـ وـعـلـيـهـمـ أـنـ يـتـبـواـ

عـمـ اـرـتـكـابـ فـيـ حـالـةـ الـإـرـبـاطـ

وـالـهـ الـهـادـيـ،ـ وـهـوـ الـعـالـمـ.

سـ:ـ هـلـ يـجـبـ طـاعـةـ الـأـسـتـاذـ أـوـ

الـمـدـيرـ أـوـ رـئـيـسـ الـجـامـعـةـ وـمـاـ

حـدـودـهـ؟ـ

بـاسـمـهـ سـبـحـانـهـ:ـ نـعـمـ تـجـبـ

طـاعـتـهـمـاـ فـيـمـاـ يـخـصـ

مأجورين؟
باسم سبحانه: إذا كان المبلغ غير مخمس فيجب تخمسه مع شرائط الخمس المبينة في رسالتنا الدين القيم، والله العالم.

س: كرة القدم احدى الألعاب الرياضية يمارسها عدد كبير من الشباب، وتفقق عليها مبالغ ضخمة، فما هو رأي سماحتكم فيما يلى:
أ) الغرض منها فهو والمتعة وقضاء الوقت؟
باسم سبحانه: لا مانع من ذلك، والله العالم.
ب) الغرض منها الحصول على الأموال والشهرة؟
باسم سبحانه: لا مانع من ذلك، والله العالم.
ج) تنشيط الجسم والحصول على اللياقة؟
باسم سبحانه: لا مانع من ذلك، والله العالم.

س: كثرت حالة مثيرة في عموم المدارس والجامعات وهي الغش في الامتحانات فما هو الحكم في الغش أفتونا مأجورين؟
باسم سبحانه: الغش حرام، والله العالم.

س: نحن مجموعة من المدرسين المكافيين بالمراقبة على الطلبة في الامتحانات النهائية، ويوجد بين الطلبة بعض المشايخ من يدعون أنهم يدرسون الدراسات الحوزوية، ويحاول هؤلاء الطلبة الغش في الامتحان أو التلاعب بالدفاتر الامتحانية معتمدين على بعض العلاقات الخاصة مع بعض المدراء وعند منعهم من الغش يدعون بأن الغش جائز في الدراسات غير الحوزوية، أي أن الغش والتلاعب بالدرجات جائز في المواد الدراسية مثل: (الجغرافية، التاريخ، الانجليزى... الخ) لأن الدراسة غير حوزوية، فهل هناك فحوى بجواز الغش بالمدارس غير الحوزوية؟ وما حكم من يغض ومن يساعد على الغش أو التلاعب بالدرجات؟

باسم سبحانه: الغش حرام، ولا يجوز مخالفة القوانين التي تجعل لتنظيم الأمور وإصلاح البلد، والله العالم.

بولي الله الأعظم فلا يجوز له أن يخبر أحداً بذلك، ومن أدعى اللقاء أو الوكالة منه - عجل الله فرجه الشريف - فكذبه، والله الهايدي.

س: ما رأي سماحتكم في تبديل الطحين بالخبز أو الصمون عند الأقران، إذا كانت في نية المبادلة هل هي عملية ربوية؟
وأما إذا كانت بنية المبادلة تصح؟ وإذا كانت بنية الهبة (هبة لى كيلو طحين أو بلك ٨ رغيف خبز) أيهما أصح؟
باسم سبحانه: المعاملة صحيحة بعنوان الهبة الموضعة، بل وكذلك بعنوان البيع، فإن الخبز والصمون في بلدنا العراق يباع بالعد والطحين يباع بالوزن، فلا ربي معاوضي، والله العالم.

س: ما رأي سماحتكم في العمل لدى البنوك (التوظيف) جائز أم لا بقسميها الأهلية والحكومي أو المشتركة، أفتونا مأجورين؟
باسم سبحانه: إذا لم تكن الوظيفة تقتضي أخذها أو إعطاء للربا فلا مانع من ذلك، والله العالم.

س: هل يجوز شراء المادة المشكوك في مصدرها للتباهي بينها وبين غيرها فلا يمكن تمييز المسروق عن غيره؟
باسم سبحانه: إذا لم تعلم أنها مسروقة أو مخصوصة جاز الشراء، والله العالم.

س: ما حكم تربية الكلاب في البيوت لغرض الحراسة؟
باسم سبحانه: يجوز، ولكن يجب الالتزام بأحكام الطهارة والنجاسة جدياً، والله العالم.

س: صلاة تحيية الجامع هل هي واجبة أم مستحبة؟
باسم سبحانه: مستحبة استحباباً موكداً، والله العالم.

س: شاب مقبل على الزواج ويعمل في دائرة من دوائر الدولة ولديه مبلغ من المال لغرض الزواج تم جمعه خلال فترات من السنة ويقوم بأخذ بعض من هذا المبلغ لغرض المعيشة، فهل يجب عليه تخmis هذا المبلغ، أفتونا

س: ما هو رأي سماحتكم في عمليات الاستنساخ البشري؟
باسم سبحانه: إذا لم تتضمن عملاً محراًًا نفس الاستنساخ لا يأس به، والله العالم.

س: لقد جرى الاستحواذ على بعض الأبنية الحكومية والحزبية، فمنهم من جعل مسكناته، ومنهم من جعل منها جاماً أو حسينية فهل يجوز ذلك؟
باسم سبحانه: أن هذه المباني تعود إلى الشعب، ولا يجوز التصرف فيها بأي نحو بدون إذن من الحاكم الشرعي، فإن الأموال العامة التي أشرت إلى بعضها يجب أن تصن من كل عبث، وكل تصرف في الوقت الحاضر، ومن حصل في يده شيء عليه أن يسلمه إلى الجهة المسئولة شرعاً، وإن لم يتمكن بيق ببيده أمانة إلى وليه الشرعي، والله ولني التوفيق.

س: من تتمثل الحوزة العلمية في النجف الأشرف؟
باسم سبحانه: تتمثل الحوزة العلمية بعلمائها، وطلابها اللذين ينذر سيد الأوصياء تحت رعاية ولية الله الأعظم عجل الله تعالى فرجه الشريف، والله الهايدي.

س: شخص كان سبباً لسجن جماعة من الناس، وبعد فترة توفي ذلك الشخص بسبب وأطلق سراح المسجونين لعدم ثبوت الأدلة عليهم، فهل لهم حق للمطالبة بالتعويض من أهل المتوفي، حيث إنهم خسروا مبالغ طائلة تراكمت الديون عليهم من أثراها؟

ج) **باسم سبحانه: قال الله سبحانه: (ولَا تَزِرْ وَازْرَةً وَزَرَ أَخْرَى)، والله الهايدي.**

س: يقوم بعض المعممين الذين يعتلون المنابر بالطعن بعض العلماء، والفضلاء فهل يجوز الاستماع إلى منابرهم؟
باسم سبحانه: معروف أن لحم العلماء مسموم، وأقل ما يبتلى به من يتجاسر على علمانا الأعلام أنه يموت في شبابه، ويُسلب توفيقه للخير، ويُحشر فيمن رد على أهل البيت عليهم السلام فابتعد عن هذه المجالس حماك الله وسائر المسلمين شرها، والله الهايدي.

س: هل يلتقي العلماء سددهم الله والناس مع إمام العصر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أو مع باقى الأنتمة عليهم السلام؟
باسم سبحانه: إذا التقى أحد

وغاصباً، والله العالم.
س: هل يجوز إنشاء جامع أو حسينية على أرض كانت تعود للدولة بدون إذن الحاكم الشرعي؟
باسم سبحانه: لا يجوز، والله العالم.

س: ما هو رأي سماحة الشيخ (دام ظله) في إمام جماعة خالق فتوى المجتهد، وحول ما يسمى بالفرق الحزبية إلى حسينية، ورفع عليها شعارات الحسينية، وأحرى عليها أحكام المسجد والحسينيات، فهل هذا الإمام عادل تجوز الصلاة خلفه؟ وهل هذه الحسينية تجوز الصلاة فيها، أفتونا أجركم الله؟
باسم سبحانه: الأموال والماكن العائدة إلى الدولة منها لا يجوز التصرف فيها، ولا يصح جعلها حسينيات أو مساجد، والله العالم.

س: نرجو بيان هل رسول الله صلى الله عليه وآله قاتل في حياته، وهل قتل أحداً، وما حكم من قتله؟
باسم سبحانه: مأجورين.

س: هل يجوز لشخص أن يتصدق لصلاة الجماعة في المسجد، بدون إذن وموافقة متولى المسجد؟
باسم سبحانه: يجب على إمام الجماعة وغيره الالتزام بشروط الوقافية، فإن كان التصدق لإمامية الجماعة لا يتفق مع شروط الوقافية لا يأكل منها، والله العالم.

س: ثم حكم من قلد مجتهداً الحى عناداً في المستحدثات؟
باسم سبحانه: عندي لا يجوز تقليد الميت لا ابتداء ولا استدامة، والله العالم.

س: هناك قاعدة تقول: إن الادعاء يعني عدم، فهل أن المجتهد الذي يقول: أنا الأعلم يحسب ادعائه لنفسه يدل على عدم أعلميته حسب القاعدة المذكورة؟ وهل يصبح ادعاؤه حجة على أعلميته؟
باسم سبحانه: هذا الادعاء يحسب عليه وليه فقط، وليس حجة على غيره، والله الهايدي.

س: ظهر في الآونة الأخيرة أن بعض الناس قاموا بتحديد الأراضي في بعض الأحياء السكنية، وهي تابعة للدولة (البلدية) منها مخصصة لغرض بناء مدارس ومستشفيات وخدمات أخرى، فهل يجوز تصلی بنية الوجوب جماعة أو فرادي، والله العالم.

الحضور؛ لأنه موظف حسب الفرض، والله العالم.

س: ما المقصود بـ (آية الله العظمى)، وـ (العالم المجد)، وـ (المرجع الديني الأعلى)، وـ (العرفاني)، وـ (المحقق)، وـ (المقدس)، وـ (حججة الإسلام والمسلمين)؟
باسم سبحانه: المقصود بـ آية الله العظمى: المجتهد الجامع ما يسمى بالفرق المتضد للمرجعية، وهذا هو المقصود في هذه الأيام وليس معنى لغويأ.

العلم المجد: كلمة العالم تقابل من لا يعلم، والمجد يقصد به معنى لغوي إعادة الحياة إلى ما جده في الحوزة، أو العلم، أو غيره.

المرجع الديني: هو الذي يستفيد من فتاويه عامة الناس، والعالم الذي حسب نظر مقتديه أحق بالمرجعية، إذا المعنى مقصود وليس معنى لغويأ.

العرفاني: الذي دخل في مجال العرفان، وهو عبارة عن الاستعانت بالمعارف الإلهية بالفعل والشرع وتركيبة النفس والرياضية النفسية الروحية.

والمحقق: إما المعنى اللغوي فواضح، وفي مصطلح الحوزة العلمية من أبدع في شيء لا يخلو من خلل، واعلم أن من قاعدة الترتب اكتشفها المحقق الثاني، والمقدس: المراد به المطهر نفسياً، وحججة الإسلام والمسلمين كل عالم يحتج به الله سبحانه والمسلمون به على أعدائه وأعدائهم، والله الهايدي.

س: ما هو حكم من قلد مجتهداً الحى عناداً في المستحدثات؟
باسم سبحانه: عندي لا يجوز تقليد الميت لا ابتداء ولا استدامة، والله العالم.

س: نظراً لارتفاع بعض المواتع التي كانت موجودة أيام النظام المنهاج، فهل هناك قوى جديدة من سماحتكم تتعلق بصلوة الجمعة؟
باسم سبحانه: رغم التغير في الوضع وتبدل العناوين والوجوه لم تتوفر شرائط وجوب صلاة الجمعة حسب رأينا المعن في الدين القيم - وإذا اقتضت الضرورة الداعية لجمع الشمل والاستفادة من خطبتهما في الدعوة إلى الصلاح والإصلاح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أن تقام، فاللازم أن تصلى برجاء المطلوبية، ولكن لا يجوز ترك صلاة الظهر، بل تصلى بنية الوجوب جماعة أو فرادي، والله العالم.

س: ظهر في الآونة الأخيرة أن بعض الناس قاموا بتحديد الأراضي في بعض الأحياء السكنية، وهي تابعة للدولة (البلدية) منها مخصصة لغرض بناء مدارس ومستشفيات وخدمات أخرى، فهل يجوز تصلی بنية الوجوب جماعة أو فرادي، والله العالم.

الزُّكْرَاء (طَبَقَةُ الْعَدَدِ) وَالصَّطْفَاء الْأَلْهَى

يرضا الله لِرضاها

الآيات عليها هو من أجل لفت العناية وتوجيهه الأنظار إلى الزهراء (عليها السلام). وبناءً على ذلك فإنه بمقدورنا تدعية ما يستفاد من دور مريم (عليها السلام) والغرض من اصطفافها إلى الزهراء (عليها السلام)، وتصبح معه القصة والآيات المتعلقة بها مشيرةً ظاهراً إلى شخص مريم (عليها السلام)، ولكنها في الواقع بمثابة التوجيه إلى شخص الزهراء (عليها السلام) أيضاً.

التأوّث وأمراض القلب وارتكاب الذنوب الذي يقابل مطلع الطهارة، وهي (عليها السلام) - بلا ريب - واحدةٌ من أهل الكساء الذين نزلت في حقهم الآية.

وأما من ناحية علمها، فإن لم يف ما تقدم للإشارة إليه - ولو من باب الأولوية - فإلّا ممكناً استيحاوه من بعض الروايات، مثل ما ورد عن أبي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام):

... وَقَالَ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ):

والله): أوصيكم بكتاب الله وأهله بيته، فإنني سالت الله عز وجل أن لا يفرق بينهما حتى يوردهما على الحوض فأعطياني ذلك، وقال: لا شعورهم فهم أعلم منكم...". ونجد أن لسانها لا يفرق بين الرهاء (عليها السلام) وبين سائر الحجج (عليهم الكبار).

وبذلك يتضح أن دور الزهاء (عليها السلام) يتجاوز كونها مجرد شخصية تاريخية أو نموذج أخلاقي، ليغدو موقعها حلقةً مفصلية في مشروع النبوة والإمامية، كالرسول (صلى الله عليه وآله) والأنمة (عليهم السلام) - في المقامات والمرجعية إلى الناس، فيبقى التنوع في الأدوار هو المائز لا غير.

الخلاصة: إنَّ اصطفاءَ الله تعالى للزهراءِ (عليها السلام) يُنبئُ عن تكليفها بدورٍ كبيرٍ رائدٍ عن تكليف العباد المتعارف، ليعود في الأخير إلى منفعتهم وتكاملهم. ويبقى السؤال: ما هو هذا الدور؟ وما هو كنزه؟

الجواب: إن القرآن في
قسمة مريم (عليها السلام)
قد أشاع وكشف عن جانبٍ
مهمٍ في سر اصطفانها،
والحال أنها اشتركت مع
الزَّهراء (عليها السلام) في
طبيعة الاصطفاء. والروايات
كثيرةً ما تربط بين مسألة
اصطفاء السيدة مريم (عليها
السلام) وبين اصطفاء
السيدة الزَّهراء (عليها
السلام). والمعظمون أنَّ ورود
قسمتها في القرآن وتسليط

يقول تعالى: {وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ}.

وتميز جميعها بأن أفرادها مؤيدون ببراهين ساطعة وأيات باهرة، وذلك ليحصل بهم الوثوق والتصديق، وتتم حجتهم على الناس. واصطفاء السيدة الزهراء (عليها السلام) هو من الصنف الرابع، لأنها بالتأكيد ليست نبياً ولا إماماً، لكنها حازة على مقام الولاية، وهي واحدة من الحجج المفترضة الطاعة، وتتحلى بصفاتهم، كالعصمة والعلم الذي الخاص، والجهاد الرفيع والمنزلة المقربة. وبعبارة أخرى: لها ما

اللأنبياء والأنمة (عليهم السلام) من مقامات سوى الاختلاف في الوظيفة والدور. والدليل على ذلك: ما أسلف من وصولها إلى ذرورة الكمال الإلهي وأنها سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين، ونزيد عليه بما ورد بعدة مصادر عن الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله): "يا فاطمة إن الله تعالى ليغضب لغضبك

وَيَرْضَى لِرَضَاكَ".
وَطَبِيعِيْ أَنَّ مَنْ كَانَ هَذَا
حَالَهَا أَنْ تُحْسِبَ مِنَ
الْمَقْرِبِيْنَ وَالصَّدِيقِيْنَ، وَهُوَ
كَافِ أَيْضًا لِلَّدَلَالَةِ عَلَى
عَصْمَتِهَا؛ لَأَنَّ رَضَا اللَّهُ تَعَالَى

وغضبه يستحيل ان يقترب
ويجتمع بنحو مطلق مع
رضا وغضب من يخطئ او
يتبّع هواه. وبالتالي فهي
تعبر آخر عن العصمة.
على ان مفاد ذلك يمكن
استفادته من العديد من
الروايات الأخرى او الآيات،
من قبيل آية التطهير:
(إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذَهِّبَ عَنْكُمُ
الرَّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرُكُمْ
تَطْهِيرًا)، بتقريب ان المراد
من الرّجس هو مطلق

أحكامه

- **وتهذيب الناس**، يقول تعالى: (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عُمَرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ).
- **الصنف الثاني**: اصطفاء الوصاية أو الإمامة، وهو للذين يتبعون وظيفة الأنبياء (عليهم السلام) ويختلفونهم ويكملون مسيرتهم، يقول تعالى: (أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادَنَا..).
- **الصنف الثالث**: اصطفاء المهام الخاصة، وهو للذين يبعثهم الله تعالى لوظيفة معينة وظرف محدد، كقيادة المجتمع أو العسكر وأمثال ذلك، يقول تعالى: (وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَلْوَتَ مَلَكًا... قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَرَزَادَهُ بُسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجَسْمِ..).
- **الصنف الرابع**: اصطفاء الولاية والحجّة الكبرى، وهو لمن لهم حق الولاية على الناس - غير الأنبياء والأوصياء (عليهم السلام) - ويُذَكَّرون لأمر إلهي كبير وخطبٍ جسيمٍ ليكونوا آيةً أخرى يتم بها مشروع النبوة والإمامية.

لا غرو أن خلق الله تعالى لعباده رافقه تكليفٌ ودورٌ مناطٌ بكلٍّ فردٍ منهم، ويصبح الجميع على إثره مسؤولين عنده سبحانه. وهو تكليفٌ عامٌ وشاملٌ على طول التاريخ، إلا أن هناك مجموعه من البشر - نظراً لعلم الله تعالى بحالتهم المعنوية وصبرهم وطاعتهم المنقطعة التقطير وأهليتهم لأداء المسؤوليات الفقيلة والتنوعية - أثأط بهم دوراً خاصاً زائداً على مسؤولياتهم العامة، فاصطفاهم واختارهم من بين خلقه لتحمل هذا الدور، ليغدوا من خلاله حججاً منه على عباده. وبما أن الزهراء (عليها السلام) واحدةٌ من نال هذا الشرف الرفيع، يصبح من اللازم الوقوف على ماهية اصطفافها وهدفه، لارتباطه الوثيق بتكامل الناس وهدايته قلوبهم. فالاصطفاء الإلهي له أងاءٌ وأغراضٌ متعددة، يمكن تصنيفها - بزاوية ما - إلى أربعة أصناف:

- **الصنف الأول**: اصطفاء النبوة، وهو للذين بعثهم لتبلیغ رسالاته وبيان

ماذا حاولت فاطمة الزهراء (عليها السلام) في إنسانية النساء؟

صديقة شهيدة، كما قال النبي (صلى الله عليه وآله): «فهي الصادقة الصدوفة».

• العقل من يلقيس: (إن المؤوك إذا دخلوا قرية...) (النمل: ٣٤).

• والزهراء (عليها السلام) تجلّى عقلها في خطبتها البلاغية: «أيّها الناس، اعلموا أنّي فاطمة وأبّي محمد... ولا أقول ما أقول غلطًا ولا أفعل ما أفعل شططًا».

المعالم الإلهية

• مقام الاصطفاء: قال النبي (صلى الله عليه وآله): «يا فاطمة أبشرى؛ فإن الله أصطفاك على نساء العالمين، وعلى نساء الإسلام وهو خير دين».

• مقام تكليم الملائكة: كما سلم الملائكة على مريم، سلموا على فاطمة (عليها السلام) وهي في محابها.

• مقام الحجّيّة: قال الإمام الحسن العسكري (عليها السلام): «نحن حجّ الله على خلقه، وجنتنا فاطمة حجّة الله علينا».

• المرأة المثل: إذا كانت آسية مثلاً للمؤمنين، فإنّ الزهراء (عليها السلام) هي المثل الأعلى، وقد مثّلها الله بنوره في قوله: (الله نور السماوات والأرض مثل ثوره كمشكاة...) (النور: ٣٥).

الخاتمة

وبالنتيجة، فإنّ السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) جمعت كلّ ما تفرق من خصائص النساء الإلهيات، بل بلغت أعلى الدرجات وزادت عليهنّ. وقد أكدّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) على سعادتها في الدنيا والآخرة بقوله: «فاطمة سيدة نساء أهل الجنة».

فحرّي بكل النساء أن يجعلن هذه الخصائص مقاييسهنّ، لمن أرادت منهنّ أن تبلغ الفلاح والسعادة في الدارين.

جدّت

العبودية بكل تبة

وجودها، كما روي عن الحسن البصري: «ما كان في هذه الأمة عبد من فاطمة، كانت تقوم حتى تتورّم قدمها». ٢- **السلوك الإنساني**

إظهار الفضائل

• الضيافة والكرم من سارة: (وَامْرَأَتُهُ فَاطِمَةُ) (هود: ١٧).

• والزهراء (عليها السلام) بلغت أعلى درجات الكرم والإشار، كما في سورة الدهر.

• **الحياء من امرأة موسى**: (فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى أَسْتِخْيَاءٍ) (القصص: ٢٥).

• والزهراء (عليها السلام) بلغت الغاية في العفة، إذ قالت: «إن لم يكن يراني فأنا أراه».

• **الإحسان من خديجة**

(عليها السلام)، التي كان مالها سبباً في استقامة الدين.

• والزهراء (عليها السلام) بذلك نفسها ورحلت شهيدة دفاعاً عن الإمامة.

• **الصبر من أم موسى**: (وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغاً...) (القصص: ١٠).

• والزهراء (عليها السلام) وصفت في زيارتها: «يَا مَتْحَنَةً امْتَحِنُكَ الَّذِي خَلَقَكَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَكَ فَوْجَدَكَ لَمْ

امْتَحِنَكَ صَابِرَةً».

• **الصدق من مريم**: (... وَأَمْمَةٌ صَدِيقَةٌ...) (المائد: ٧٥).

• والزهراء (عليها السلام)

ورد في مفردات الراغب: «إن السيد من ساد القوم يسودهم، ولما كان من شروط المتأول للجماعة أن يكون مهذب النفس، قيل لكل من كان فاضلاً في نفسه: سيد». .

ومن هنا نعرف أن السيد هو أكمل الناس في الفضائل الإنسانية من ذي الكمال الخلقي والخلقى، وهو ما يعبر عنه بأنه «الإنسان الكامل». .

إن الزهراء (عليها السلام) كانت إنسانة كاملة لما تحدّت به من كمالات وبأعلى الدرجات على المستوى الظاهري والباطني. ويمكن لنا أن نثبت هذه الحقيقة من خلال القرآن الكريم، فهو مقاييسنا في أساس التفاصيل بين الناس بشكل عام، ومنه تفاصيل النساء - وهو مطلوبنا - وذلك من خلال تتبع ذكر خصائص النساء المدحّيات فيه.

الكمال الخلقي

إن كل إنسان هو موجود من صنع وخلق الله تعالى، ولكن بعض الخلق ميّزهم بميزة وخصوصيّة فيهم دون غيرهم: منهم من خلق بالحسن العام الذي شمل كل البشرية في قوله تعالى: (وَاللَّهُ أَنْبَكَمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا) (نوح: ١٧).

• ومنهم من خصّهم وزادهم بالخلق فوصفهم بالإثبات الحسن في قوله تعالى: (... وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا) (آل عمران: ٧٣).

والزهراء (عليها السلام) من أهل الخلقة والإثبات الخاص، فهي الحوراء الإنسانية، وكما يعبر: «قَدِمْتُ أَصْلَ تَكْوِينِهَا الْمُلْكُوتِي عَلَى الْجَانِبِ الْمُلْكِيِّ»، فكان أصل تكوينها ومجدها لعلم الدنيا كمولودة للنبي الأكرم (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بطقوس ومقدّمات خاصة.

قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «فَاطِمَةُ خُلَقَتْ حُرِيَّةً في صورة إنسانية». ومن الشواهد على كمالها الخلقي:

أم البنين (عليها السلام) سمة العنبر في سمة المثل

أن لها مكانةً و شأنًا عند الله، وأنها السيدة المطهرة وفقاً للمنظور الإسلامي، ولا يشار إليها تلك المكانة سوى القليل من النساء. بالإضافة إلى ذلك تستمد أم البنين مكانها عند الشيعة من كونها أمّاً لأبناء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهم السلام).

وفاتها وتشييعها

الشريف

اتفقت الروايات التاريخية على أنه في الثالث عشر من جمادى الثانية سنة ٦٤هـ توفيَت أم البنين (عليها السلام) ودُفنت في البقيع. ولا يذكر أحد من العرب أن قومها من أشجع العرب، فهذا ملاعب الأسئلة "أبو البراء" عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب، جد شامة والدة أم البنين (عليها السلام)، حيث لم يُعرف العرب مثله في شجاعته وفروسيته. ومنهم "الطفيل" فارس قرزل، وهو والد عمرة الجدة الأولى لأم البنين (عليها السلام)، وكان من شجاع العرب، وله أشقاء من خيرة الفرسان منهم: ربيعة، وعبيدة، ومعاوية، ويقال لأمهما: أم البنين".

وكذلك "عامر بن الطفيلي"، وهو أخو عمرة الجدة الأولى لأم البنين (عليها السلام)، وكان من أمع شجاع العرب في شدة بأسه حتى ذاع اسمه بين العرب. بالإضافة إلى "عروة الرجال" بن عتبة بن جعفر بن كلاب، والد كبشة الجدة الثانية لأم البنين (عليها السلام)، وكان من الشخصيات البارزة في بلاد الحجاز، وكان يُفدي ملوك عصره فيكرمونه ويجزلون له العطاء ويحسنون وفادته.



لا تدعوني ويكِ أم البنين
تذكريني بليوٍ العرين
 كانوا بنون لي أدعى بهم
 واليوم أصبحت ولا من بنين
 أربعة مثل نسور الربِّي
 قد واصلوا الموت بقطع الوتين

موقفها الرسالي والسياسي

نستنتج من ذلك أنَّ أمير المؤمنين (عليه السلام) كان يعَدُّ أم البنين إعداداً رسالياً وفكرياً لتسليم مهام الرسالة، وأنَّها قامت بالدور الريادي في كشف الانحراف الحاصل بعد ثورة الطف، كما أنها أصبحت (عليها السلام) القدوة الكاملة للنساء والرجال على حد سواء؛ لما قدمته من تفاني وإخلاص في سبيل الدعوة الإسلامية، ولما قدمته من نصيحة وإثارة، وضخت بكل غالٍ ونفيس من أجل ذلك.

هناك جانبٌ كبيرٌ لا بدَّ أن نأخذُه بنظر الاعتبار، وهو موقف أم البنين السياسي من قضية الإسلام والخط الأصيل له؛ فمَّا تُكِنَ مزعولةً عن حركة المجتمع، ولا عن الحياة السياسية وقضايا الحق والعدل والظلم، بل كانت تشارك مشاركةً حقيقةً حسب ما قدر لها، وعندما تقتضي الحاجة والضرورة فإنَّها (عليها السلام) تساهم بدرجةٍ بحيث تتعرَّض لللام والاذى. ولأم البنين (عليها السلام) مكانةً عظيمةٌ عند المسلمين بشتى طوائفهم، فقد اجتمعت الآراء على

مما لا شَكَّ فيه أنَّ سيرة أم البنين (عليها السلام) المطهرة هي إعادة سيرة امرأةٍ جعلها الله بلسان زوجها الإمام علي (عليه السلام)، عاشت مع الله والله، وفي سبيل الله انطلقت بروحها بعيداً عن ذاتها، وعاشت مع الإمامة في فكرها واحساسها وحركتها، فأصبحت دستوراً يتحرك في الحياة كلَّها حاضراً مستمراً يزورنا ليدخل علينا دفناً ونعيماً نتحرك فيه على خطى ثابتة للوصول إلى الهدف المنشود في معرفة الله تعالى.

إذن هي فاطمة بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن هوازن، وكنيتها أم البنين، وأمها ثامة بنت سهيل بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب.

وفي رواية أنَّ أمير المؤمنين على (عليه السلام) قال لأخيه عقيل، وكان عالماً بأساب العرب وأخبارهم: «انظر لي امرأة قد ولتها الفحول من العرب لأتزوجها فتلتلي غلاماً فارساً»، فقال عقيل: «تزوج فاطمة بنت حزام الكلبيَّة، فإنه ليس في العرب أشجع من أبيها».

ولم تذكر كتب التاريخ سنة ولادة هذه السيدة المطهرة، ويمكن القول إنَّ زواجهما من الإمام علي (عليه السلام) كان قبل سنة ٢٦هـ، وهي سنة ولادة العباس (عليه السلام). وبذلك يكون عمرها يوم ولادة العباس ما بين (٢٢ - ١٨) سنة، فتكون ولادتها الكريمة ما بين (٥٩ - ٥٥هـ). وقيل إنَّ عمرها يوم كربلاء كان خمساً وخمسين سنة. وما إن بلغها مقتل سبط النبيَّ الأكرم الإمام الحسين (عليه السلام) إلا وخنقتها العبرة، فكانت تبكي بكاءً ثكالى، وكانت (عليها السلام) تخرج بعد واقعة الطف إلى البقيع تندب سبط النبيَّ الأكرم (عليه السلام) وأولادها الأربع: العباس، وجعفر، وعثمان، وعبد الله، وهي تحمل حفيدها عبد الله بن العباس، فيجتمع الناس لسماع رثائهما فيكون لشجيَّ ندبها، حيث كانت تقول:

أم البنين (ع)

عنوان الثبات والإخلاص والبسالة والتضحية والفاء



مكانتها عند الله والناس

فأي امرأة جليلة مؤمنة صابرٌ صالحةٌ وقور هذه المرأة (طيب الله ثرها، ونور ضريحها)؟ لذا صار لها جاهٌ عظيم، وشأنٌ كريم عند الله، وعند رسوله، وأهل بيته الغر الميامين. فما توجه إنسانٌ إلى الله العلي العظيم وسألَه بحقها إلا قضيَت حاجته، ما لم تكن محرمة أو مخالفة للمشيئة الإلهية. ولذلك أغمر الناس بها، وخاصةً أهل النجف، فتراهم يعقدون المجالس، ويطعمون الطعام، ويزعون الحلوى في ثوابها.

خاتمة

لقد كانت أم البنين القدوة الحسنة، والمثل الأعلى الذي يحتذى به، وكانت عنواناً للثبات والإخلاص، والبسالة والتضحية، والفاء والشرف، والعزة والكرامة في سبيل الحق والعدالة. هذه السيدة المصون ما إن بلغها مقتل الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء حتى خنقتها العبرة، فكانت تبكي بكاء الثكالى صباح مساء، تعبرأ عن مشاعرها وأحزانها. فعلى مثل الحسين فليبكِ الباكون، وليرضجَ الضاجون.

إنَّ في حياة هذه السيدة الجليلة أخباراً طريفةً وأثارةً ممتعةً جعلتها مثالاً صالحاً، وقدوةً حسنةً في المعارف والصلاح، وإجابةً للرسول الكريم حين أمرَ مَحَمَّداً (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بِوَدَّ أَهْلِ الْبَيْتِ وَجَهْنَمَ وَوَلَاتِهِمْ وَالاتِّبَاعِ لَهُمْ وَالْتَّمَسَّكِ بِعِرْوَتِهِمْ. ويظهر للمتتبع لأخبار أم البنين أنها كانت مخلصةً لأهل البيت، متمسكةً بولائهم، عارفةً بشأنهم، مستبصرةً بأمرهم، وكانت هذه المجلة قد أضاءت طريق الإصلاح، وكان لها دورٌ مهمٌ في أحداث التاريخ العربي والإسلامي.

جمادى الثانية يوم الجمعة عام ٤٦هـ، بعد مقتل الإمام الحسين (عليه السلام)، على ما تذهب إليه بعض الروايات.

قومها

لا يختلف اثنان في شجاعة قومها وبسالتهم ونجدتهم وإقدامهم في ساحة الحرب والميدان. فمنهم: مالك بن البراء ملاعب الأسنة، ومنهم عامر بن الطفيل، وهو يضم الكرم والساخاء إلى النجدة والفروسية. وفي قول عقيل لأخيه الإمام علي (عليه السلام) لما أراد الزواج، فأشار عليه بأم البنين.

قال الإمام علي (عليه السلام) مخاطباً عقيلاً، وكان نسابةً عالماً بأخبار العرب وأنسابهم: «أبغضي امرأةً قد ولدتها الفحول من العرب، لأنَّ زوجها فندلي غلاماً أسدًا». فقال له عقيل: «أين أنت من فاطمة بنت حزام بن خالد الكلابية؟ فإنه ليس في العرب أشجع من آبائهما ولا أفرس». فحقّ

رعايتها لأبناء الزهراء (عليها السلام)

لما دخلت بيت أمير المؤمنين (عليه السلام) كانت ترعى أولاد الزهراء (سلام الله عليهما) أكثر مما ترعى أبناءها، وتؤثرهم على أولادها؛ تعويضاً لما أصابهم من حزنٍ وفقدان حنان لموت أمّهم الزهراء البتول. وقالت يوماً لأمير المؤمنين (عليه السلام): «يا أبا الحسن، نادني بكنيني المعرفة (أم البنين)، ولا تذكر أسمى (فاطمة)». فقال لها الإمام (عليه السلام): «لماذا؟» قالت: «أخشى أن يسمع الحسنان، فينكسر خاطرهما، ويتصدّع قبّهما لسماع ذكر اسم أمّها فاطمة».

هي فاطمة بنت حزام بن خالد بن ربيعة الوحيد بن كلاب بن ربيعة العامري. أهلها من سادات العرب وأشرافها وزعمانها، وهم أبطال مشهورون، ويعرفنا التاريخ بأنَّ أبناءها من فرسان العرب في الجاهلية، ولهم الذكريات المجيدة في المغازي بالفروسية والبسالة مع الزعامة والسوداد حتى أذعن لهم الملوك. فإنَّ من قومها أبا عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب، جدَّ تهامة والدَّة أم البنين، وهو الجد الثاني لها. قيل: «ملاعب الأسنة» لفروسيته وشجاعته. وهذه المرأة النبيلة الصالحة، ذات الفضل والعلمة، والصيانة والورع والديانة، كريمة قومها، وعاقلة أسرتها، فهي تنتهي لأرفع القبائل العربية شرفاً، وأجمعهم للماهرة الكريمة التي تفخر بها سادات العرب.

وهم الذين عناهم عقيل بن أبي طالب، وكان نسابةً عالماً بآنساب العرب وأخبارهم، فقال: «ليس في العرب أشجع من آبائهما ولا أفرس». فحقّ لأمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) أن يرثي في الوصلة الصلهريَّة بهم؛ لأنَّ الْبَنْتَ الَّتِي قد ولدَها مثل هؤلاء الأبطال الشجعان لجدية أن تُنْجَبَ فِي مَا تَلَدَّ، وَلَا تَنْدَلَ إِلَّا شَجَاعاً بَطَلاً، قد ضمَّ بين طرفي البطولة والفروسية عمومَةً وَخَوْلَةً. فقول أمير المؤمنين (عليه السلام) لأبيه عقيل: «اختر لي امرأةً قد ولدتها الفحولة من العرب؛ لأنَّ زوجها فندل لي غلاماً فارساً».

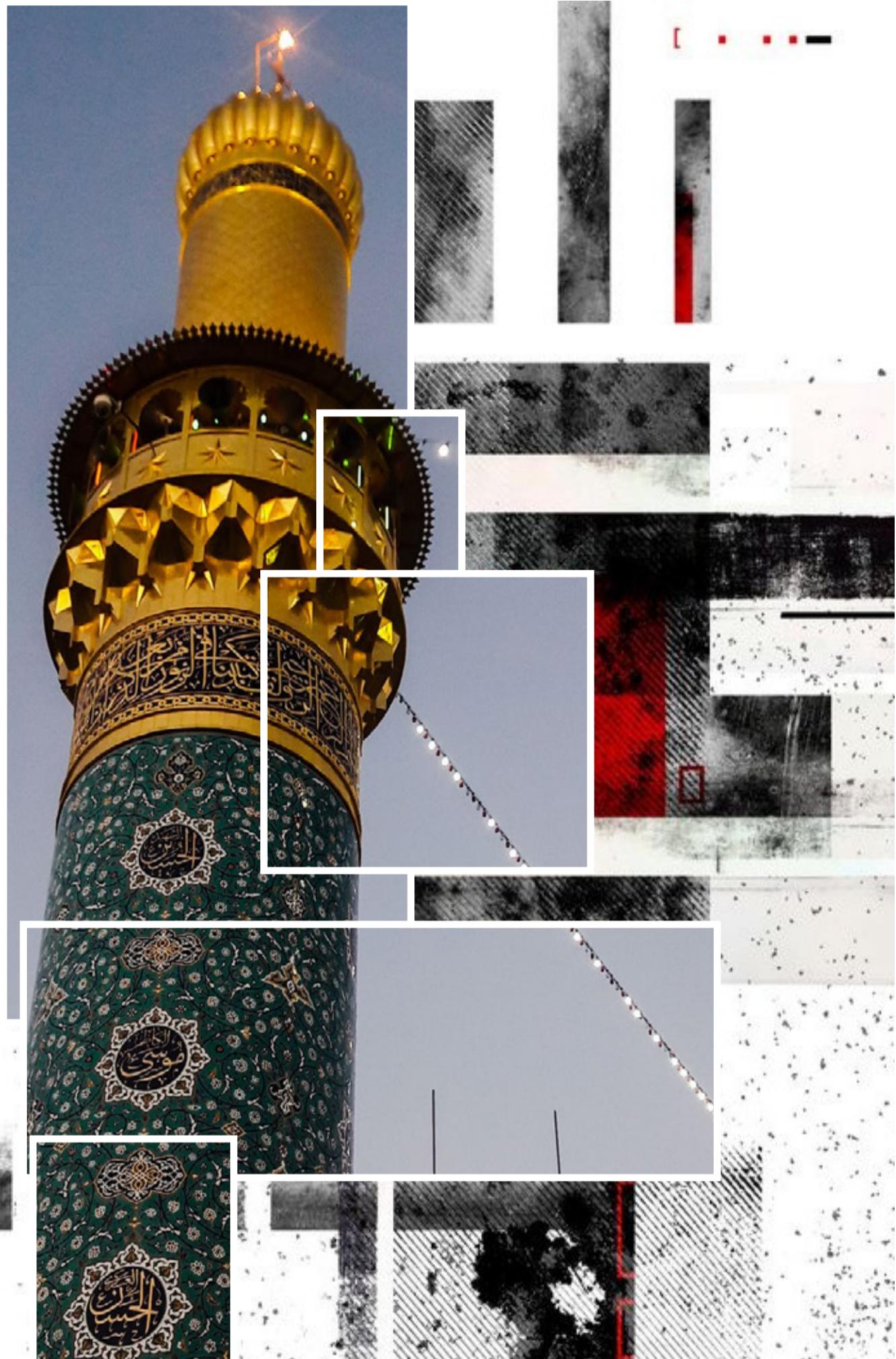
أنجبت أعظم الرجال شجاعةً وثباتاً وإنداماً

ولما أشار صاحب الشريعة الحقة بقوله: «الخال أحد الضجيعين، فتخيروا لنطفكم»، فقد أنجبت هذه المرأة المحتومة أعظم الرجال شجاعةً وثباتاً

ولادتها ووفاتها

ولدت على الأرجح بعد الهجرة بخمس سنين، وتوفيت في الثالث عشر من

سـيـدـ الـجـمـادـيـ (عـلـيـهـ السـلـامـ)



هو السيد محمد بن الإمام علي الهادي بن الإمام محمد الجواد (عليهم السلام)، ولد في المدينة المنورة، في قرية صريّا سنة ٢٢٨هـ، وكانت ملامح أبيه الإمام علي الهادي (عليه السلام). أما ألقابه فهي كثيرة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: سبع الدجيل، وهو أشهر ألقابه وبه عُرف.

أقام السيد محمد (عليه السلام) مع أبيه الإمام علي الهادي (عليه السلام) في المدينة المنورة حتى السنة الثانية من حكم المتكوّل العباسي (٤٣٤هـ / ٨٤٨م)، ثم سعى المتكوّل بأبيه الهادي (عليه السلام)، فأرسل إليه واستدعاه إلى سرّ من رأى، فخلفه طفلاً في المدينة المنورة، وكان عمره آنذاك ستّ سنين.

حياته وعصره

عاصر السيد محمد (عليه السلام) عدداً من حكام بني العباس، وهم: الواثق، والمتوكل، والمنتصر، والمستعين، والمعتز العباسي. والذي يهمنا في هذا المقام هو معرفة علاقـةـ السيدـ محمدـ (عليـهـ السـلـامـ)ـ بـأـبـيهـ الإـمـامـ الـهـادـيـ (عليـهـ السـلـامـ)ـ،ـ وأـخـيهـ الإـمـامـ العـسـكـريـ (عليـهـ السـلـامـ)ـ مـعـ الـخـلـافـةـ العـبـاسـيـةـ.ـ وـتـتـجـلـيـ هـذـهـ الـعـلـاقـةـ بـصـورـةـ وـاضـحةـ فـيـ الـمـوـتـ الـآـخـرـةـ سـنـةـ ٥٢٥٢ـ / ١٨٦٧ـمـ.

وقد ذكر النوبختي: «إن السيد محمد (عليه السلام) قد توفي قبل أبيه الإمام الهادي



(عليه السلام) بستين تقربياً، وقبل أخيه الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) بثمانى سنوات.

اختلاف الروايات في وفاته

اختلفت الروايات في خروج السيد محمد (عليه السلام) من سرّ من رأى ووصلوه إلى بلد:

• رُوي أنَّه كان قافلاً بالرجوع إلى مدينة جهة النبي الأكرم محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بعد أن أتمَ زيارته والده وأهله، فلما وصل سواد قريبة بلد من دجل مرض وثقل مرضه وتوفي هناك، فجاء والده وأهل بيته وغسلوه ودفوه في نفس الموضع.

• وذكر رواية ثانية أنَّه ذهب إلى الدجل لقضاء بعض الواجبات والحواجز لأبيه الإمام الهادي (عليه السلام)، فتُقلَّ عليه المرض فتوفي هناك. وهذه الرواية أقرب إلى الصحة للدلائل التالية:

١. أنَّ موضوع سفره ورجوعه إلى المدينة المنورة ومروره ببلد الدجل رواية ضعيفة، لا تنسجم مع سير الأحداث التي عصفت بالإمام الهادي (عليه السلام) وعائلته وأصحابه من سجن ومطاردة وقتل.

٢. أنَّ الوفاة المفاجئة والمرض السريع الباغت الذي أودى بحياته، والذي لم يُشرِّ إلى أحد قبل أو أثناء خروجه من سرّ من رأى، لا يتناسب مع رجل في مقتبل شبابه (٢٤ سنة). وإنما تتوجه أصابع الاتهام إلى دسّ السم إليه من قبل بنى العباس.

دلائل على قتله

من الدلائل التي تشير إلى قتله من قبل بنى العباس:

• مجلس العزاء الذي أقامه الإمام الهادي (عليه السلام) في داره بسرّ من رأى على ولده أبي جعفر، وهو من المسلمين التاريخية. ولا يتصور أن يقوم الإمام الهادي (عليه السلام) بتجهيز ولده ودفنه في محل وفاته ثم يعود على ظهور الخيل إلى سرّ من رأى التي تبعد عشرات الكيلومترات عن بلد الدجل، وعلى مرأى وسمع بنى العباس. فيبدو أنَّهم حاولوا التعميم على غدرهم له، فسمحوا لأبيه بإقامة العزاء، فوسّع الإمام الهادي (عليه السلام) ذلك المجلس لحضور أكثر من

دلالة الحادثة

هذا النص فيه دلالة على أنَّ الإمام عليَّ الهادي (عليه السلام) كان قد ستر مكانة وإمامية ولده الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) من بنى هاشم، علوبيين وعباسيين، خوفاً عليه من القتل من قبل بنى العباس. ومن هنا يتضح الدور الكبير للإمام عليَّ الهادي (عليه السلام) في حفظه لولده الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) من بطش بنى العباس، الذين كانوا يحاولون قتله لمنع تولُّد القائم ولده.

وبذلك فإنَّ وفاة السيد محمد (عليه السلام) قد كشفت الغطاء عن إمامية الإمام الحسن العسكري (عليه السلام). وفي الوقت ذاته، فإنَّ تعزية الإمام الهادي (عليه السلام) للإمام العسكري (عليه السلام) بأخيه السيد محمد أبي جعفر (عليه السلام)، التي ذكرها الكليني والمفید والطوسي، هي كناية عن عظيم مقام السيد محمد (عليه السلام). وإنَّ النص على إمامية العسکري (عليه السلام) دون غيره ثابت منذ أن نصَّ عليه النبيُّ الأكرم محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وصرَّ به الأئمة الطاهرون (عليهم السلام) إماماً بعد إمام على مرَّ السنين.

المصفوفة

احد الإنسان والمجتمع يسيران نحو حياة شديدة التعقيد، يتحرّكان داخل مصفوفة واسعة من التأثيرات المندالة؛ تتشابك فيها السياسة بالاقتصاد، والدين بالثقافة، والإنسان بخوارزميات معمقة. فهي ليست استعارةً، بل نموذج يفسّر كيف يُعاد تشكيل الوعي والسلوك في زمن التحولات الرقمية السريعة، عبر بنية من عقد وروابط، لكل منها وزنٌ واتجاهٌ وتأثير.

كلّ علاقـة مجـتمعـية _مهما بـدت صـغـيرةـ ليست بـمعـزل عنـ غيرـهاـ، بلـ هيـ عنـصـرـ داخلـ منـظـومةـ أـكـبـرـ تـحـكـمـ فيـ تـدـقـقـ التـأـثـيرـ بينـ الأـفـرـادـ وـالـجـمـاعـاتـ. وـعـنـدـماـ تـتـشـوـهـ وـسـائـلـ الـفـهـمـ وـالـإـدـرـاكـ، يـخـلـ التـواـزـنـ الـجـمـعـيـ فـورـاـ، وـيـنـدـافـعـ النـاسـ فـيـ مـسـارـ وـاحـدـ، بـماـ يـشـبـهـ سـلـوكـ الـقـطـيعـ؛ حـرـكةـ سـرـيـعـةـ لاـ تـسـتـدـدـ إـلـىـ عـيـ، بلـ إـلـىـ تـشـوـهـ فـيـ إـحـدـيـ الشـرـائـنـ الـمـؤـثـرـةـ دـاخـلـهاـ.

وـتـظـهـرـ أـلـىـ تـجـلـيـاتـ هـذـاـ خـلـلـ فـيـ الـمـصـفـوـفـةـ الـسـيـاسـيـةـ، حيثـ يـنـظـرـ إـلـىـ الـفـرـدـ بـوـصـفـهـ رـقـنـاـ فـيـ رـقـعـةـ شـطـرـنـجـ، وـثـمـارـسـ عـلـيـهـ هـنـدـسـةـ تـأـثـيرـ تـعـدـ تـشـكـيلـ الرـأـيـ الـعـامـ عـبـرـ أدـوـاتـ رـقـمـيـةـ دـقـيقـةـ، ليـغـدوـ جـزـءـاـ مـنـ حـرـكةـ جـمـاعـيـةـ لاـ يـدـرـكـ مـصـدـرـهاـ. وـفـيـ الـمـصـفـوـفـةـ الـاـقـتـصـادـيـةـ لاـ يـعـاـمـلـ إـلـيـانـ فـاعـلـاـ حـرـأـ، بلـ عـنـصـرـاـ دـاخـلـ منـظـومةـ اـسـتـهـلاـكـ تـقـاسـ فـيـهاـ كـلـ حـرـكةـ، وـتـعـادـ بـرـمـجـتهاـ بـخـوارـزمـيـاتـ تـعـرـفـ عـنـهـ أـكـثـرـ مـاـ يـعـرـفـ عـنـ نـفـسـهـ. وـهـكـذاـ الـحـالـ فـيـ الـمـصـفـوـفـةـ الـدـيـنـيـةـ حينـ شـتـمـرـ لـغـاـيـاتـ التـجـنـيدـ وـالتـوـجـيهـ. مـاـ يـهـمـنـاـ هـنـاـ أـنـ الـهـوـيـاتـ وـالـمـسـارـاتـ الـذـاتـيـةـ بـاـنـتـ مـهـدـدـةـ بـالـذـوـبـانـ، وـأـنـ مـقـايـيسـ الـجـمـيلـ وـالـقـبـيـحـ، وـالـمـقـبـولـ وـالـمـرـفـوضـ، تـغـادـرـ مـعـيـارـيـتـهاـ الـمـنـطـقـيـةـ وـالـفـطـرـيـةـ تـحـتـ ضـغـطـ التـشـوـيـهـ وـالـأـدـلـجـةـ. فـكـلـ مـصـفـوـفـةـ قـيـمـيـةـ قـادـرـةـ عـلـىـ إـعـادـةـ تـشـكـيلـ الذـوقـ الـعـامـ عـبـرـ الإـعـلامـ وـالـتـرـنـدـ وـالـرـمـوزـ الـقـاـفـيـةـ، وـمـصـادـرـ الثـوابـ إـذـاـ مـاـ تـوـلـتـ إـدـارـتـهاـ أـيـدـ غـيرـ نـزـيـهـةـ. وـلـعـنـ التـشـوـهـ الـذـهـنـيـ إـزـاءـ السـكـوتـ عـنـ المـذـابـحـ وـالـتـصـفـيـةـ الـعـرـقـيـةـ فـيـ فـلـسـطـيـنـ، مـقـابـلـ الـاـنـدـفـاعـ نـحـوـ الـتـطـبـيـعـ، أـحـدـ أـبـرـ شـواـهـدـ فـاعـلـيـةـ هـذـاـ النـظـامـ وـخـطـورـةـ مـخـرـجـاتـهـ.

لـقـدـ أـصـبـحـتـ النـقـاـفـةـ الـيـوـمـ لـلـأـسـفـ بـعـيـدةـ عـنـ مـرـكـزـ الـعـقـلـ وـالـذـوقـ الـحـرـ، وـصـارـتـ إـيـقـاعـاـ مـجـمـعـيـاـ مـوـجـهـاـ، لـأـنـ تـقـاطـعـ الـمـصـفـوـفـاتـ الـرـقـمـيـةـ يـعـمـلـ بـطـرـيـقـةـ غـيرـ مـحـاـيـدـةـ، وـيـنـتـجـ قـطـيـعاـ رـقـمـيـاـ يـظـنـ أـفـرـادـ أـنـهـمـ أـحـرـارـ، بـيـنـماـ يـتـحـرـكـونـ دـاخـلـ تـوـجـيـهـ خـفـيـ مـدـمـجـ فـيـ تـصـمـيمـ الـمـنـصـاتـ ذـاتـهـاـ. وـعـنـدـ تـتـبعـ دـارـاتـ هـذـهـ الـمـصـفـوـفـاتـ سـنـجـدـ أـنـ السـيـاسـةـ وـالـاـقـتـصـادـ هـمـاـ مـرـكـزـهـ؛ وـهـذـهـ لـيـسـتـ أـحـكـامـاـ، بلـ قـرـاءـةـ بـنـيـوـيـةـ تـفـسـيـرـيـةـ لـطـبـيـعـةـ الـمـصـفـوـفـةـ الـحـدـيـثـةـ. وـمـنـ هـنـاـ، لـأـرـىـ فـيـ تـطـوـرـ عـلـمـ الـاـتـصـالـ الـمـجـتمـعـيـ إـلـاـ أـدـأـةـ لـزـرـعـ الـوـعـيـ الـبـنـيـوـيـ، وـتـطـوـيرـ الـمـدارـكـ، وـتـحـسـيـنـ قـدـرـةـ الـمـجـتمـعـاتـ عـلـىـ تـحـصـيـنـ نـفـسـهاـ مـنـ الـمـخـاطـرـ غـيرـ الـمـحـسـوـسـةـ. فـهـيـ لـيـسـتـ مـوـاـمـرـةـ، بـلـ بـنـيـةـ لـهـاـ آـيـتـهـاـ، وـيـجـبـ أـنـ تـعـدـ فـيـهاـ مـرـكـزـيـةـ الـإـنـسـانـ، لـيـكـونـ فـاعـلـاـ وـصـانـعـاـ لـقـرـارـاتـهـ، لـأـمـاـقـاـ ضـمـنـ أـجـنـدـاتـ سـيـاسـيـةـ الصـيـتـ.

الظلم مفتاح الهملاك

يعتقد الكثيرون أن مفهوم الظلم يلازم الحكام والقادة فحسب، والحال أن مفهومه يشمل كل من تعدد الحدود وأنكر الحقائق، فيعمم ظلم الإنسان نفسه والآخرين.

وأبشع أنواعه ظلم الآخرين؛

فالظلم يحيط بـ شخص لم يراعي

القيم الإنسانية وموازين الدين.

الظلم يحيط بـ إنسان انكسر قلبه،

وتحطمت مشاعره، وأحرقت الأحزان

ثوب عافيتها، ونفت آماله من

شريان قلبه، وأسره ألم الإهانة

ليه، فتحدرت دموعه في محراب

الشکوى.

تنام عينك والظلم منتبة... يدعوك

عليك وعين الله لم تنم.

فاحذر ظلم العباد، فهو من الجرائم

والذنوب التي لا تغفر إلا بعد إرجاع

